

مجلة الكرازة

أسرها: دراسة البابا شنودة الثالث

Πατερεια

يوصل مسيرتها: دراسة البابا أنطونيوس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٤ يوليو ٢٠١٧م - ٧ أبيب ١٧٣٣ش

السنة ٤٥ - العدد ٢٧ و ٢٨

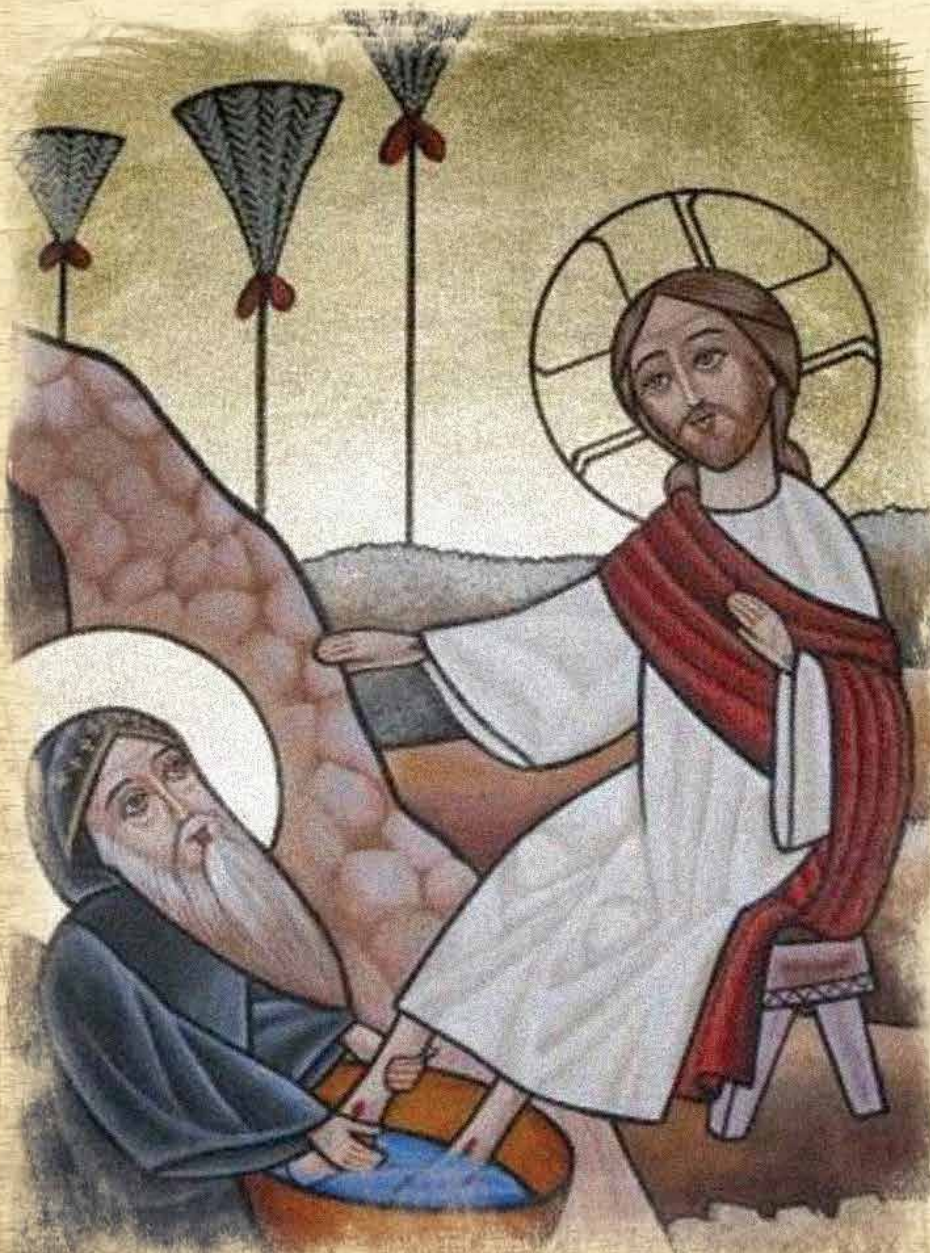
ألف وستمئة عام على نياحة القديس الأنبا بيشوى

إنه الرجل الكامل، الذي غسل قدمي المسيح، يوافق هذا الشهر مرور ١٦٠٠ عام على نياحة هذا القديس العظيم، والذي نال شهرة كبيرة، وله محبة كبيرة في قلوب الأقباط، ويُعد ديره واحدًا من أعظم الأديرة القبطية، وفي العصر الحديث صار أحد مقرات اثنين من الآباء البطارقة على التوالي، هما المنتيخ البابا شنودة الثالث، والبابا الأنبا تواضوس الثاني أطال الله أطلال حياته.

وُلد الأنبا بيشوي سنة ٣٢٠م، وترهب في سن العشرين، وتعلم في شيهيت على يد القديس بموا، وبعد نياحة معلمه انفرد في موضع آخر. جاهد كثيرًا في الصلاة والصوم ومحبة الكتاب المقدس، ومن بين ألقابه «بيشوي الإرميائي» وذلك بسبب حبه الجم لسفر إرميا النبي. وقد دُعي «حبيب مخلصنا الصالح» لأن الرب ظهر له مرارًا، وكان يدعوه «مختاري بيشوي». وذات مرة ظهر له مع ملائكته وقام بغسل رجليه، وشعر ببركة كبيرة هو وتلاميذه. وعندما طلب إليه تلاميذه أن يروا الرب مثله، اتفق معهم أن يصعدوا معًا إلى الجبل حيث يمكنهم ذلك، وبينما يتقدم الرهبان معلمهم في الصعود إلى الجبل، يتمهل هو بسبب سنه، ولما طلب منه راهب عجوز أن يساعده في صعود الجبل ليكون معهم، حمّله على كتفه، وبينما هو سائر يثقل عليه الحمل قليلاً قليلاً، ثم يرتفع المحمول إلى السماء، ويدرك حينئذ القديس بأنه كان يحمل المسيح، فيتطلع إليه قائلاً: «السماء لا تسعك، والأرض ترتج من تحتك، فكيف يحملك خاطئ مثلي»، ويجيب الرب: «لأنك حملتني فإن جسدي لن يري فسادًا».

زاره القديس أفرام السرياني، وظهر له الملك قسطنطين وحده عن كرامة الرهبان بعد انتقاهم. وعند أول غارة للبربر ترك القديس شيهيت وذهب إلى أنصنا، وعاش هناك مع الأنبا بولا الطموهي ولم يفارقه من يومها. وتنيخ في ٨ أبيب عن عمر ٩٧ سنة. وفي القرن التاسع الميلادي، وفي حبرية البابا يوساب، تم نقل الجسد إلى ديره بيرية شيهيت. نذكره بفخر وفرح، ونطلب إليه من ثم أن يذكرنا في صلواته ...

تذكار نياحته ٨ أبيب - ١٥ يوليو





و نيافة الأنبا دافيد أسقف ولايات نيويورك ونيو إنجلاند



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي



ويستقبل أبونا إفرام البراموسي وأعضاء لجنة كنيسة الملاك ومار جرجس بفرنسا
بحضور نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس



إقامة اثنتي عشرة راهبة لدير أبي سيفين بمصر القديمة

ماذا بعد الكذب؟

أضحى واسعاً جداً بسبب التقنيات الحديثة التي فتحت آفاقاً جديدة، حتى صار البشر ينقسمون إلى (نفوس كاذبة) و (نفوس صادقة).

وسيزل الصراع الأزلي مشتعلًا بينهم.

وتُعتبر واقعة حنانيا وسفيرة (سفر أعمال الرسل ١:٥-١١) مثالاً صارخاً على حالة الكذب طمعاً في الحصول على الكرامة أمام الرسل، غير أن الله لم يرضَ عن ذلك ولم يسكت، وكان العقاب هو موتهما.

لقد تظاهرا بوضع روحي زائف، واستمررا في هذا الرياء، واختلسا من ثمن ما باعاه، وبالتالي كانت خطية رباثهما الروحي المبني على الأنانية هي الخطية الأعمق والأشد.

وكتابات الأسفار المقدسة تتكلم في مواضع كثيرة عن هذه الخطية الواسعة الانتشار باعتبارها غش وخداع وعدم مطابقة الفكر واللسان، وكأن الكذب هو عودة إلى الطبيعة المشوهة بالخطية «لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. إِذْ خَلَعْتُمُ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ.. وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيدَ» (كولوسي ٣:٩، ١٠).

ويدين الرب يسوع أيضاً قادة الشعب اليهودي العميان (متى ٢٣)، فهؤلاء المرءون الذين يرفضون أن يؤمنوا به، ما هم إلا كذابون (يوحنا ٨:٥٥)، ومثلهم مثل سائر الكذبة الذين سيظهرون على مدى كل العصور ليعبدوا الناس عن الإنجيل: مسحاء دجالون (يوحنا ٢:١٨-٢٨) ورسول كذبة (رؤيا ٢:٢) وأنبياء كذبة (٢ تيموثاوس ٤: ٣، ٤) وإخوة كذبة (غلاطية ٢: ٤).

الشیطان هو الكذاب وأبو الكذاب (يو ٨:٤١-٤٤)، وكانت الحية القديمة التي أغوت حواء ثم آدم (تكوين ٣: ١٣) ثم كانت السقطة الأولى والخطية التي دخلت إلى العالم بحسد إبليس كما نصلي في القداس الإلهي.

أيها القارئ الحبيب، عش صادقاً مع نفسك، وفي أسرتك وعملك وخدمتك ومجتمعك ووطنك، ولا تستسهل هذه الخطية التي يمكن أن تطيح بك بعيداً عن الملكوت. والتجرد عن كل كذب هو مطلب أولي من مطالب الحياة المسيحية (١ بطرس ٢: ١) لأن الرب هو إله «الْحَقِّ الْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ..».

«لَيْكُنْ كَلَامَكُمْ: نَعْمَ نَعَمْ، لَا لَأ...»
(متى ٥: ٣٧؛ يعقوب ٥: ١٢).

تواضوس

يُلاحظ علماء الاجتماع على مستوى العالم ازدياد واتساع ظاهرة الكذب والخداع على كل المستويات، بدءاً من الأفراد وحتى مستوى الجماعات والشعوب والقادة والمسؤولين.

وصار شاكلهم ليس الظاهرة نفسها، بل ما بعد الظاهرة، أي ما بعد الكذب، كيف سيكون حال البشرية؟

وصارت ألوان الكذب والرياء والنفاق والتظاهر ومجافة الحق وسيطرة القوة واستغلال الضعفاء والخداع والنصب والاحتيال وغير ذلك من صور هو الشائع في العالم والسائد، حتى أن الكتاب المقدس يقول: «الْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِّيرِ» (١ يوحنا ٥: ١٩).

والأمر جدّ خطير، خاصة وفي آخر أسفار الكتاب المقدس (سفر الرؤيا)، توجد تحذيرات واضحة وكثيرة خاصة في آخر أصحابين إذ يقول:

(رؤيا ٢١: ٨): «وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ وَالْقَانِطُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكُذَّابَةِ، فَتَنْصِبُهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُنْقَدَةِ بِنَارٍ وَكَبِيرَةٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

(رؤيا ٢٢: ١٥): «لَأَنَّ خَارِجًا الْكَلَابَ وَالسَّحَرَةَ وَالزُّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ وَعَبَدَةَ الْأَوْثَانِ، وَكُلَّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ كَذِبًا».

ولكن لماذا يكذب الإنسان؟

قد يكذب لكي يتجمل، أو يبجل الذات، أو يخلق ما هو مشوق، أو لكي يخفي شيئاً ما، أو ليحقق منفعة. وقد قرأت في مجلة National Geographic تحقيقاً علمياً (عدد يونيو ٢٠١٧) عن الكذب وبنسب مئوية كما يلي: ٢٢٪ للتستر على خطأ أو خطية

١٦٪ للمنفعة الاقتصادية المالية

١٥٪ للهروب من الناس وتقديهم

٨٪ لتشكيل صورة إيجابية عن الذات

٧٪ لأسباب غير معروفة حتى لنا

٥٪ للدعاية وإضحاك الناس

٥٪ لمساعدة الآخرين بأية وسيلة

٤٪ لإيذاء الآخرين

٢٪ أسباب مرضية / تجاهل الواقع

٢٪ أسباب اجتماعية أو أدبية

ويقول العلماء إذا كان الصدق يخرج من الإنسان بتلقائية طبيعية، فإن الكذب يتطلب جهداً ذهنياً وفكراً ووقتاً. وقد تبين للباحثين أن



الكذب أمر يبرع فيه معظم البشر ويعتبرونه أمراً سهلاً، سواء أكاذيب صغيرة أو كبيرة، على الغرباء والأقرباء والزملاء والأصدقاء والأحباء. أيضاً وتشير دراسات المختصين أن الميل لمخادعة الآخرين هو سلوك متأصل في الطبيعة البشرية، ويعتبرون أن الكذب سهل جداً مقارنة بوسائل سلوك آخر، فمثلاً اللجوء للكذب للحصول على مال شخص أسهل بكثير من ضربه على رأسه لسرقة ماله!!

وتشير التجارب العلمية إلى امتلاك البشر «موهبة خداع الآخرين»، وأيضاً قابليتنا للاندفاع على نحو واسع جداً خاصة في زمن مواقع التواصل الاجتماعي، حتى بات من الصعب التمييز بين الصدق والكذب.

ويبدأ الكذب مع الطفولة، والغريب أن الآباء والأمهات يعتبرون كذب الأطفال دليل على فقدان براءة الطفولة، بينما يعتبره علماء النفس دليل على النمو الفكري الصحيح والطبيعي للأطفال، حتى أنهم يقولون أنه كلما كبر الأطفال ازدادت مهارتهم وقدرتهم على الكذب.

والغريب أن الكذبة الأولى يمكن أن تؤدي إلى كذبة ثانية ثم ثالثة وهكذا، ويسمون ذلك «الكذب السلس»، والذي ينزع وخز الضمير شيئاً فشيئاً حتى يصل الإنسان إلى نوعية الغشاشين المحترفين الذين بلا تأنيب ضمير يعيشون. وفي ذلك يقول المثل المصري القديم «الكذب مالوش رجلين»، وأيضاً «بيت الغشاش ما يعلاش».

ولكن من المدهش أن الباحثين أكدوا أن البشر مائلون ميلاً خالصاً لقبول الأكاذيب التي تؤيد نظرتنا الفردية للعالم.

أما وإن واجه معلومة لا تتفق مع وجهة نظره، فإنه إما لا ينتبه إليها أو يتجاهلها أو يسفهاها أو يستغريها، وربما يهاجمها إن شعر أنها تهدد معتقداته الخاصة. عالم الكذب

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمينا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: جرافيك: التسبيق الداخلي: المراجعة اللغوية: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية: القس بولا ولیم عادل بخيت بشارة طرابلسي بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندی مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوير - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.facebook.com/alkerazamagazine - www.alkirazamagazine.com



أخبار الكنيسة

وفي الأسبوع التالي عقد قداسه اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٥ يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بمنطقة الأنبا رويس بالعباسية، وحملت العظة عنوان «تأنوا على الجميع» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١١).

قداسة البابا في حفل تخرج

مركز القديسة فيرينا للتدريب بالهجانة

شارك قداسة البابا يوم الجمعة الموافق ٧/٧/٢٠١٧م في حفل تخرج مركز القديسة فيرينا للتدريب بالهجانة، بحضور صاحبي النيافة: الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، والأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس أمانة والهجانة وزهراء مدينة نصر وتوابعها، ولقيت من الآباء الكهنة بالهجانة والمناطق الأخرى بالقاهرة والمطريات المختلفة.

وقد أنشئ هذا المركز لتعويض العجز الشديد في التمريض بالهيئات الطبية بصفة عامة، والكنيسة بصفة خاصة، من مستشفيات ومراكز طبية وعيادات. وبالتالي فإن هدف المركز الأول هو تخريج مقدمي رعاية صحية بالحقل الطبي على كفاءة عالية ومبادئ إنسانية، خريجين هدفهم خدمة المريض وتوصيل محبة إلهنا الطبيب الشافي إليه، بمعنى تخريج خدام يقدمون خدمة روحية في صورة طبية.

والهدف الثاني للخدمة بالمركز هو إيجاد فرص عمل لأبنائنا وبناتنا خريجي التعليم المتوسط وأحياناً فوق المتوسط والعالي الذين لا يجدون عملاً لسنوات طويلة بعد تخرجهم. وقد تلى الخريجون التهنئة أمام قداسة البابا والذي قام بدوره بتهنئة الخريجين وتوزيع شهادات التخرج عليهم.

مقابلات قداسة البابا

قام قداسة البابا بعدة استقبالات بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور سكرتيرها قداسته: القس آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، حيث استقبل قداسته:

الاثنين ١٠ يوليو ٢٠١٧م:

+ السيد تاييه أسكيسيلاسي، السفير الإثيوبي لدى مصر، وقد حضر اللقاء نيافة الأنبا بيمس أسقف نقاده وقوص ومنسق العلاقات مع الكنيسة الإثيوبية الشقيقة.

+ السيد سرخيو ألبرتو باور، سفير دولة الأرجنتين بالقاهرة.

+ السيد ستيفان روماتيه، سفير فرنسا الجديد بالقاهرة.

الثلاثاء ١١ يوليو ٢٠١٧م

+ السيد ملحم رياش وزير الإعلام اللبناني والوفد المرافق له.

+ وفد من مجلس الشيوخ الإيطالي، مكوّن من: رئيس المجلس **Nicola Latorre** ونائبه **Maurizio Gasparri** والسيد **Vincenzo Santangelo**، وقد رافق الوفد السيد **Stefano Catani** القائم بأعمال السفير الإيطالي بالقاهرة.

قداسة البابا يستقبل

مؤتمر أسر كنيسة الرحاب وأطفالهم

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، يوم السبت الأول من يوليو ٢٠١٧م، أعضاء مؤتمر الأسرة الذي تنظمه كنيسة السيدة العذراء بمدينة الرحاب، حيث ألقى عليهم كلمة روحية. كما حرص قداسته على أن يلتقي بالأطفال الحاضرين مع أسرهم وقصّ عليهم قصة.

ويشهد تخرج دفعة جديدة

من طلبة المعهد القبطي للقيادة

شهد قداسة البابا مساء يوم الأربعاء ٥ يوليو ٢٠١٧م، عقب محاضراته الأسبوعية، حفل تخرج الدفعة الثانية من المعهد القبطي للقيادة، وذلك بالمقر البابوي بالعباسية، في حضور صاحبي النيافة الأنبا دانيال أسقف إبارشية المعادي ودار السلام واليساتين وتوابعها، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات، و٦٦ خريجاً بواقع: ٧ كهنة، ٨ أعضاء مجالس، ٢ أمين عام خدمة، ٢ مساعد أمين عام، ١٣ أمين مرحلة، ٢ مساعد أمين مرحلة، بالإضافة إلى ٥ خدام و٢٨ دارس من فصل البابا كيرلس الرابع لإعداد وتأهيل القادة الشباب.

بدأ الاحتفال بعرض تقديمي مُصوّر عن المعهد، تبعه استعراض لبعض نماذج مشاريع التخرج من قِبَل الدارسين والتي نُفذ بعضها بالفعل. وأختتم الحفل بكلمة لقداسة البابا أشاد فيها بألأفكار الإبداعية للمشروعات المقدمة، مؤكداً على أهمية تغيير الفكر لنمو الخدمة والعمل الرعوي، أعقبها توزيع شهادات التخرج والهدايا التذكارية.

تم افتتاح المعهد في منتصف شهر أكتوبر من عام ٢٠١٥م، بكنيسة الشهيد مار مينا بفم الخليج، ومدة الدراسة به ثمانية أشهر تبدأ في سبتمبر وتنتهي في يونيو، مقسمة على فصلين دراسيين، يتلقى خلالها الدارس ٨ مواد هي: القيادة في الكتاب المقدس - البناء الداخلي للقائد - مهارات القيادة - فنون القيادة - مهارات التفكير - مهارات العرض والتقديم - إدارة الصراع - حل لغز الناس، وتُختتم الدراسة بمشروع تخرج.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

استكمل قداسة البابا في اجتماعه الأسبوعي التأمل في الأصحاح الخامس من رسالة القديس بولس الرسول الأولى لأهل تسالونيكي، حيث عُقد الاجتماع يوم الأربعاء ٢٨ يونيو ٢٠١٧م ببيت الكرمة بكينج مريوط، وكانت كلمة قداسته حول الآية «أُسْنِدُوا الضُعَفَاء». وأشار قداسته في بداية كلمته في الاجتماع إلى الاحتفال بذكرى الأربعين لشهداء حادث طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، وأنه سوف تُقام عدة قداسات على أيام متتالية في عدة أماكن مختلفة لتذكّر أربعين الشهداء.



أخبار الكنيسة

حفل تسليم شهادات المقبلين على الزواج بمعهد الرعاية



أقيم بمعهد الرعاية والتربية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الاثنين ٣ يوليو ٢٠١٧م، حفل توزيع شهادات الدورة التدريبية السادسة للمقبلين على الزواج بحضور نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد. كانت الدورة الدراسية والتي حملت عنوان «استعد للارتباط» قد شهدت مشاركة ١٦٠ شاب وفتاة من المقبلين على الزواج بينما قام بالتدريس فيها متخصصون من الآباء الكهنة والأساتذة الأكاديميين. هذا ومن المقرر أن يبدأ دورة جديدة الأحد من كل أسبوع في الفترة من ٣٠ يوليو وحتى ١٠ سبتمبر المقبل.

كنيستنا تشارك في اجتماعات الجمعية البرلمانية للأرثوذكسية



بناء على دعوة الجمعية البرلمانية للأرثوذكسية، شارك نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما في أعمال اللقاء الرابع والعشرين للجمعية. نوقش خلال اللقاء - الذي أقيم بمقر البرلمان الإيطالي - موضوع «المفهوم المسيحي للأزمات العالمية وطرق التغلب عليها». ألقى نيافة الأنبا برنابا كلمة نقل خلالها تحيات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للحضور. كما التقى نيافته على هامش اللقاء الدكتور أندرياس ميخائيل أمين عام الجمعية البرلمانية للأرثوذكسية والدكتور سيرجي بوبوف رئيس الجمعية العمومية للجمعية ذاتها. ولقيت من المشاركين من بعض الدول الإفريقية.

قداسة البابا يحاضر في

الكورسات المتخصصة بأسقفية الشباب

ألقى قداسة البابا يوم الاثنين ١٠ يوليو ٢٠١٧م، محاضرة في العهد الجديد على دارسي كورس الكتاب المقدس لأسرة «الكورسات المتخصصة» التابعة لأسقفية الشباب. حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب.

إقامة اثنتي عشرة راهبة

لدير أبي سيفين بمصر القديمة

قام قداسة الأنبا البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ١١ يوليو ٢٠١٧م، بإتمام طقس إقامة «الراهبة» لاثنتي عشرة أختاً من طالبات الراهبة بدير القديس فيلوباتير مرقوريوس «أبي سيفين» بمصر القديمة، ممن اجتزن فترة الاختبار المقررة بالدير. وألقى قداسة البابا كلمة على أن الراهب والراهبة يجب أن يتميزا بالفكر البسيط. اشترك مع قداسته أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس، الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا، الأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار، الأنبا صموئيل أسقف طموه، الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وفم الخليج وأسقفية الخدمات، الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي، والأنبا كليمنديس الأسقف العام لكنائس المازة وعزبة الهجانة. خالص تهانينا للراهبات الجديديات ومجمع راهبات الدير.

بيان الكنيسة القبطية

بخصوص الهجوم الإرهابي في رفح

تدين الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية وعلى رأسها قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، الهجوم الإرهابي الغادر على بعض نقاط التمركز جنوب رفح شمال سيناء، وتتعلي شهداء الوطن من رجال مصر الأبرار مصلين إلى الله أن يهب أسر الشهداء الصبر والتعزية، ويعطي نعمة الشفاء للمصابين. أيد الله جيش مصر وشرطته البواسل في حربهم العادلة والمنتصرة ضد الإرهاب وقوى الشر التي تستهدف مقدرات الوطن وأمنه واستقراره. عاشت مصر قوية آمنة في رعاية الله بتضحيات أبنائها الأشداء ووحدة وتماسك شعبها العظيم.

الجمعة ٧ يوليو ٢٠١٧م.. ٣٠ بؤونه ١٧٣٣ش

الاحتفال بذكرى الأربعين لشهداء جبل القلمون

ثم حضر للدير اللواء عصام البديوي محافظ المنيا وذلك لتقديم التعازي لأسر الشهداء بالدير، كما قام بتسليمهم شيكات بالمستحقات التي قررتھا الدولة لهم. وحضر برفقة سيادته: اللواء ممدوح عبد المنصف مدير أمن المنيا، اللواء أحمد مظهر حكمदार شمال المنيا، العميد أيمن حسني مفتش الأمن الوطني، العقيد أكرم علي المستشار العسكري للمحافظة، العميد أشرف رياض مساعد المنطقة للأمن العام، العميد د/ منتصر عويضة مدير المباحث، العقيد



علاء مختار من الأمن الوطني، العقيد أحمد محيي مفتش الأمن العام، العقيد عبد السميع رئيس فرع شمال المنيا، العقيد أشرف عبد المالك رئيس فرع شمال المنيا، المقدم محمد خيرى مأمور مركز العدو، السيد رئيس مباحث مركز العدو، الأستاذ مصطفى وكيل وزارة التضامن بالمنيا، وعدد من السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب.

عقب ذلك قام نيافة الأنبا باسيلوس بتوزيع مجموعة من الصور والكتب التذكارية علو الحاضرين، ثم توجه نيافته إلى مكان الحادث برفقة أسر الشهداء وقاموا بعمل وقفة صلاة.



إبارشية مغاغة والعدوة

أقيم صباح يوم السبت الأول من يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمقر المطرانية بمدينة مغاغة، قدام الأربعين لثلاثة من الشهداء. وصلى القدام نيافة الأنبا



احتفلت أربعة من إبارشيات الصعيد بذكرى الأربعين لشهداء جبل القلمون، هي إبارشيات: ببا والفسن، ومغاغة والعدوة، وبني مزار، والمنيا وأبو قرقاص. وقد أتاح الآباء المطارنة والأساقفة في تلك الإبارشيات الفرصة لأهالي الشهداء ليختاروا المواعيد التي تُقام فيها قداسات الأربعين، ولذلك فقد تمت الاحتفالات في الفترة من السبت الأول من يوليو، وحتى الثلاثاء ٤ يوليو ٢٠١٧م، وقد شارك عدد من الآباء الأساقفة مع أساقفة الإبارشيات في الصلاة، كما شهدت الكنائس التي أقيمت فيها القداسات حضوراً كبيراً من الآباء الكهنة وأفراد الشعب المشارك، وألقى الآباء الأساقفة كلمات مناسبة تضمنت الفخر بشهادتنا وطلب الراحة لهم، وطلب تعزية لذويهم والذين نقدر شعورهم بالألم، والصلاة لأجل المصابين، والصلاة كذلك من أجل الجناة لكي يفتح الله بصائرهم، كما قدموا الشكر للسيد رئيس الجمهورية ولأجهزة الدولة التي بذلت جهداً كبيراً بعد وقوع الحادث. كما قامت الإبارشيات بعمل هدايا تذكارية مناسبة.

دير القديس الأنبا صموئيل المعترف

أقيم يوم الأحد ٢ يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة الشهداء بدير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، قدام ذكرى الأربعين للشهداء. وصلى القدام نيافة الأنبا باسيلوس أسقف ورئيس الدير، وشاركه أصحاب نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموة، والأنبا كاراس الأسقف العام لإبارشية المحلة الكبرى. كما شارك عدد من الآباء الكهنة ممثلون عن أصحاب نيافة الأنبا بفتوتوس مطران سمالوط، والأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفسن، والأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار والبهنسا.



أغاثون أسقف مغاغة والعدوة وشاركه عدد كبير من الآباء الكهنة، وسط حضور شعبي كبير. كما قام نيافته صباح يوم الاثنين الموافق ٣ يوليو ٢٠١٧م، بصلاة القديس الإلهي في ذكرى الأربعين لشهداء القلمون بكنيسة السيدة العذراء بقرية دير الجرنوس بمركز مغاغة.

إبارشية ببا والفسن

حيث أقيم قديس الأربعين لشهداء القلمون من أبناء قرية نزلة حنا التابعة لإبارشية ببا والفسن يوم الاثنين ٣ يوليو.

الاثنين ٣ يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة الشهيد مارجرس نزلة حنا التابعة لمركز الفسن بمحافظة بني سويف، بحضور لفيف رهبان دير الأنبا صموئيل المعترف، والعديد من الآباء الكهنة الذين حضروا بالنيابة عن أصحاب النيابة الأنبا بفنوتبوس أسقف سمالوط، الأنبا أبرام أسقف الفيوم، الأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف، الأنبا غيريال أسقف بني سويف.

إبارشية المنيا وأبو قرقاص

وفي الثلاثاء ٤ يوليو ٢٠١٧م، احتفلت إبارشية المنيا وأبو قرقاص، بتذكار الأربعين للشهداء، حيث أقيم القديس الإلهي بكنيسة الشهيد أبي سيفين بالفكرية - مركز أبو قرقاص، بحضور نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالإبارشية، وجمع كبير من كهنة الإبارشية وأفراد الشعب.

إبارشية بني مزار

وفي يوم الثلاثاء ٤ يوليو، صلى نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار والبهنسا، القديس الإلهي لتذكار الأربعين لشهداء بني مزار بكاتدرائية القديس مارمرقس الرسول ببني مزار، بمشاركة العديد من كهنة الإبارشية، أعقبه جلسة أغابي بمقر المطرانية بحضور نيافة الأنبا أثناسيوس والآباء الكهنة، مع المعترفين من مصابي الحادث.





سيامات ورسمات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

خمسة رهبان جدد لدير

الأنبا باخوميوس - إدفو ومزرعته بالخطاطبة



في صباح يوم الأحد ٩ يوليو ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا هدرًا مطران أسوان ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، بإتمام طقس الرهينة لخمسة رهبان جدد للدير من طالبى الرهينة المقيمين بمزرعة الدير بالخطاطبة. شاركه في الصلاة نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإيبارشية إسنا وأرمنت. والرهبان الجدد هم: (١) الراهب باخوميوس الباخومي، (٢) الراهب يوسف الباخومي، (٣) الراهب مقار الباخومي، (٤) الراهب يونيل الباخومي، (٥) الراهب يوحنا الباخومي. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرًا، والآباء الرهبان الجدد، ومجمع آباء دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو.

كاهنان ثلاثة رهبان جدد بدير

القديس الأنبا موسى بطريق العلمين



في يوم الخميس ٢٩ يونيو ٢٠١٧م، قام نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لكنائس القبة والوايلي والمشرف على دير القديس الأنبا موسى الأسود بالعلمين، بإقامة ثلاثة رهبان جدد من طالبى الرهينة هم: (١) الراهب أنثاسيوس آفا موسى، (٢) الراهب بولا آفا موسى، (٣) الراهب أنطونيوس آفا موسى. كما تم سيامة اثنين من الرهبان في رتبة القسيسية هما: (١) الراهب القس موسى آفا موسى، (٢) الراهب القس دانيال آفا موسى. وشارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير، الأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ماركوس والآباء الرهبان والقساوسة الجدد، ومجمع رهبان دير القديس الأنبا موسى الأسود بطريق العلمين.

ثلاثة كهنة جدد

بإيبارشية المنوفية



قام نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية وتوابعها، يوم السبت الموافق ٨ يوليو ٢٠١٧م، بسيامة ثلاثة من آباء الكهنة الجدد وهم:

١- الشماس جان الفونس عازر، باسم القس جيروم كاهنًا على كنيسة العذراء بمنشأة شنوان.

٢- الشماس أمير ناجي إسحق باسم القس كيرلس على مركز منوف.

٣- الشماس فؤاد نادي يني باسم القس برناباس كاهنًا على كنيسة القديسين بطرس وبولس بشبين الكوم.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة إيبارشية المنوفية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهن جديد

بإيبارشية سيدني



قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها برسامة الشماس ماجد موريس كاهنًا عامًا بإيبارشية سيدني باسم القس موريس، وأيضًا لعمل كورسات المشورة للمقبلين على الزواج بالإيبارشية. حضر السيامة السيد Alex Hawke وزير الهجرة والسيد Craing Laundry نائب وزير الهجرة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دانييل، والقس موريس، ومجمع كهنة إيبارشية سيدني، وسائر أفراد الشعب.



أخبار الكنيسة

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

تسعة كهنة جدد

بإيبارشية مغاغة والعدوة



قام نيافة الأنبا أغاثون أسقف كرسي مغاغة والعدوة، يوم الثلاثاء الموافق ٤ يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة الشهيد مار جرجس (المطرائية)، بسيامة تسعة آباء كهنة جدد للخدمة بإيبارشية مغاغة والعدوة وهم: ١- القس/ طوبيا فايز بشرى - كاهنًا على كنيسة مار جرجس - المطرائية. ٢- القس/ غبريال فرحات وهبه - كاهنًا عامًا بمدينة العدوة. ٣- القس/ يواقيم عزيز صموئيل - كاهنًا عامًا لقرية نزلة عصر. ٤- القس/ إسحق جمال اسكندر - كاهنًا على كنيسة مار جرجس - جزيرة شارونه. ٥- القس/ موسى إسحق كامل - كاهنًا على كنيسة مار جرجس - قرية الشيخ زياد. ٦- القس/ إشعيا أمير رسمي - كاهنًا على كنيسة مار جرجس - جزيرة شارونه. ٧- القس/ بيمن أسامة مجدي عزيز - كاهنًا على كنيسة مار جرجس - قرية اشنين. ٨- القس/ هدرنا نجاح بشرى - كاهنًا عامًا لقرى برطباط وياغوص وتوابعهما. ٩- القس/ تادرس سعيد حنا - كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل - نزلة رمضان. شارك في الصلاة لفيف من كهنة الإيبارشية، وبعض الإيبارشيات المجاورة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أغاثون، والآباء الكهنة الجدد، ومجمع كهنة إيبارشية مغاغة والعدوة، وسائر أفراد الشعب.

سيامة دياكونين

في إيبارشية السويس



قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، يوم الجمعة ٧ يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة السيدة العذراء مريم بحي الأربعين بالسويس، بسيامة اثنين من الشماسية في درجة الشماسية الكاملة وهم: الشماس نبيل وليم، باسم دياكون بولس، والشماس عماد حنا، باسم دياكون برنابا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، والدياكونين الجديدين، وسائر أفراد الشعب.

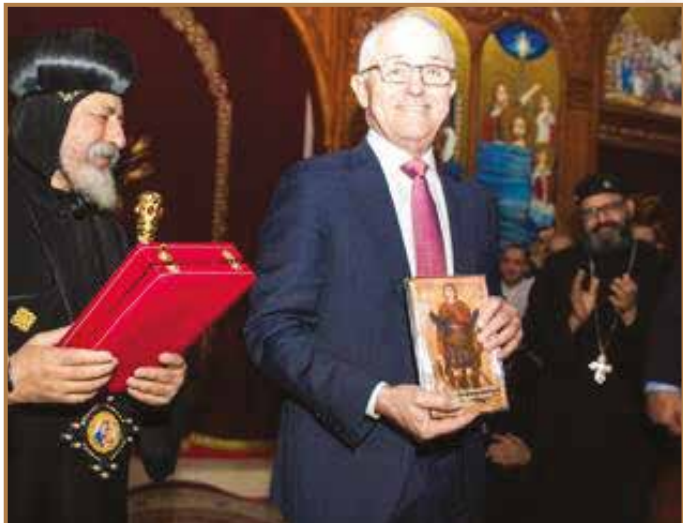
نيافة الأنبا سلوانس يستقبل
قائد الفرقة ١٥ دفاع جوي لدير الشايب



استقبل نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر صباح يوم السبت الأول من يوليو ٢٠١٧م، اللواء أركان حرب يسري محمد علي الجعب قائد الفرقة ١٥ دفاع جوي، يرافقه اللواء طارق رئيس عمليات الفرقة، وهي الوحدة العسكرية المتمركزة بالقرب من الدير. تأتي زيارة اللواء الجعب للدير بهدف التعارف بعد تعيينه مؤخرًا قائدًا للفرقة ١٥، ودار اللقاء - الذي حضره عدد من رهبان الدير - في إطار من الترحاب والمودة.

نيافة الأنبا دانييل يستقبل

رئيس وزراء أستراليا



استقبل نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها في صباح يوم الأحد ٢٥ يونيو ٢٠١٧م، السيد Malcolm Turnbull رئيس وزراء أستراليا ومع السيد Alex Hawke وزير الهجرة والسيد Craing Laundy نائب وزير الهجرة وذلك لتقديم العزاء للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في شهداء القلمون بالمنيا.

إِرَاحَةُ النَّاسِ



السيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

مجلة الكرازة ٢١ مارس ٢٠٠٨ - العددان ٩-١٠

لهذا، لكي تريح الناس، لا تتدخل في شئونهم الخاصة.

ولا تبحث عن أسرارهم وتحاول أن تعرفها. فكل شخص له خصوصياته فلا تسأله عنها. ربما يريد أن يحتفظ بذلك لنفسه. فيشعر أنك غير مريح في أسئلته.

في بلاد الغرب لا يتدخلون في خصوصيات غيرهم، ويسمونهم Privacies. فإن وصل خطاب لزوجته، لا يجروا زوجها أن يفتحه. وكذلك الأب بالنسبة لابنه. فإن أرادت الزوجة أن تكشف ما في الخطاب، فهذا في إرادتها، وأيضاً لابن له أن يقول أو لا يقول..

فإن أردت أن تريح غيرك، لا ترغمه أن يقول لك ما لا يريد أن يقوله.

إن سياسة الضغط على الغير ليست مريحة له وكذلك الإلحاح غير المقبول، فكلها غير مقبول.

أسأل في حدود المعقول. فإن رأيت أن من تسأله لا يريد أن يجيب، فلا تلح عليه ولا تضغط. أيضاً إن أردت أن تريح الناس وتريحهم، لا تطلب منهم فوق ما يطيقون.. بل أطلب ما يقدرن على تنفيذه. وكما يقول المثل «إن أردت أن تطاع، سل ما يستطيع». وإن كانوا لا يستطيعون. لا تحاول أن تلح وتضغط، لأنهم بذلك يشعرون أنك قد أصبحت ثقلاً عليهم، وعلى إرادتهم وعلى أعصابهم..

لعل هذه من الأسباب التي تجعل بعض الزوجات تفشل، ولا يستمر الزوجان في حياتهما المشتركة: أعني الضغط والإلحاح، والكلام في غير وقته، وطلب ما هو فوق القدرة والاحتمال. إن أردت أيضاً أن تريح الناس، اعطهم حقوقهم وطلباتهم ما دام ذلك في إمكانك ويتفق مع الخير..

هوذا الكتاب يقول «لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: أَذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ» (أم ٣: ٢٧، ٢٨).

إن الشخص الذي يعطي هو إنسان محبوب. كذلك إن أردت أن تريح الناس وتريحهم، لا تكن كثير الانتهاز والتوبيخ والعقوبة.

وأيضاً إبعاد عن النكد وكل أسباب الخصومة على قدر استطاعتك.. وكذلك حاول أن تكون مبشراً بالخير فالكتاب يمدح المبشرين بالخير والسلام (أش ٥٢: ٧).

كذلك إن أردت أن تريح الناس لا تفرض رأيك عليهم.

إن عرضت رأياً ووجدت غيرك لا يقبله، وشرحت حكمة هذا الرأي وظل مرفوضاً، فأترك غيرك على حريته.

إلهنا نفسه منح الناس حرية، حتى إن استخدموها في كسر وصاياه، وهو يقول للشعب في سفر التثنية «أشهد عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَتَسْلُكَ» (تث ٣٠: ١٩).

كذلك أنت. لا تحاول أن تجعل غيرك يطيعك على الرغم من إرادته. لك أن تتصح، وليس لك أن ترغم. ولتربطك بالناس علاقة المحبة، وليست السيطرة.

أهم، فلن يسمعك، وربما كلامك يرهقه، ويسأم من الإصغاء إليك.

وهنا أوجه نصيحة للزوجات. فقد يرجع الزوج من عمله وهو مرهق يريد أن يهدأ ويستريح، وإذا بزوجه تحاول أن تدخله في حديث عن مشاكل وهو غير مستعد لسماها. ولكن الزوجة تصر على الكلام، فيرجوها أن تصمت أو تتحدث في تلك الأمور فيما بعد، ولكنها تستمر في عرض ما تريده من موضوعات، وربما ينتهي الأمر بأن ينتهزها أو يدخلها في شجار!

يا ابنتي لا تكلمي زوجك إلا حينما تكون له أذنان للسمع. ولا تطلبي منه طلباً وهو مشغول عنك. انتظري إلى أن يكون فايق ورايق ومش متضايق. حينئذ يسمع ويستجيب..

عموماً انتهزوا الوقت المناسب للكلام حتى تريحوا من يستمع إليكم. وتكلموا في ما يستريح إليه غيركم. وكما قال أحد الأدباء «لكل كلمة أذن، ولعل أذنك لست لكلماتي».

وإذا تكلمتم فلا تكثروا الكلام، بأزيد مما يلزم.

الأمر الذي يحتاج إلى كلمة، لا تقولوا فيه جملة أو محاضرة! والعجيب أن هناك نوعاً من الناس يظل يتكلم ويتكلم، دون أن يضع في ذهنه: هل الذي يتحدث إليه عنده وقت للسمع أم لا؟ ويظل يتكلم حتى يسأم سامعه أو يتضايق.

يقول سليمان الحكيم في سفر الجامعة «لَتَكُنْ كَلِمَاتُكَ قَلِيلَةً» (جا ٥: ٢). ويقول في سفر الأمثال «كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ» (أم ١٠: ١٩).

ولكن يحدث أن البعض يتكلم ويكثر الكلام. ويطلب السامع منه أن يصمت إذ ليس لديه وقت للسمع. ولكنه يصر قائلاً «هذا موضوع خطير، ولا بد أن تسمع!» وقد لا يكون خطيراً. وحتى لو كان كذلك، فيلتهز له الوقت المناسب. وللأسف بعض المكالمات التلفونية لا يراعى فيها الوقت ومشغولية من يسمع!

وفي الكلام لا تدخل في المجادلات الكثيرة المتعبة...

هوذا الرسول يقول «أفعلوا كُلَّ شَيْءٍ بِرَأْيِ دَمَمَةٍ وَلَا مَجَادَلَةٍ» (في ٢: ١٤). لكن هناك من يحاول أن يجادل لكي يثبت أن له فكرة ورأيًا! وليس له هدف أن يصل إلى نتيجة. بل هدفه أن ينتصر على غيره في المناقشة. وقد يتكلم هذا الغير، فيقاطعهم هو في الكلام، ويعلو صوته عليه. ويبدو الاثنان للناس وكأنهما في شجار وليس في حوار. إنه وضع غير مريح. ومثل هذه المجادلات لا تفيد شيئاً. بل تعطي صورة غير لائقة.

لذلك إن رأيت في من يناقشك إنه يريد أن يدخل في جدل عقيم، حاول أن تنتهي المناقشة بطريقة ما...

أيضاً في كلامك مع الناس، لا تظل تسأل أسئلة كثيرة ومتنوعة تدخل في دور التحقيقات.

كأن تسأل: حينما ذهبت إلى المكان الفلاني، من الذي قابلته؟ وماذا قلت له؟ وما الذي قاله هو؟ وماذا كانت نتيجة الحديث؟ ويشعر السامع أنه أمام وكيل نيابة، وليس أمام صديق، وأن من يسأله يتدخل فيما لا يعنيه..

قال القديس بولس الرسول «فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ.. وَاللَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ.. لِأَرْبَحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ. صِرْتُ لِلضَّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الضَّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكُلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا. وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ...» (١كو ٩: ١٩-٢٣).

إنه يريد أن يريح الناس - للرب - بالطريقة التي تريدهم.

وهكذا ترك لنا نموذجاً للعمل يمكن أن نتبعه. فلا نضغط على الآخرين، ولا نعاملهم بما لا يقبلونه، بل نريحهم..

فلنحاول أن نريح الناس لأن «رَبِّحِ النَّفُوسَ حَكِيمًا» (أم ١١: ٣٠).

طبعاً القديس بولس كان يقصد أن يريح الناس للإيمان، وليس للصدقة الشخصية. فيكلم اليهودي من آيات الكتاب المقدس. والذين بلا ناموس يكلمهم بالمنطق وبطريقة عقلانية. أما الضعفاء فينزل إلى مستواهم ليرفعهم إلى المستوى المطلوب. وهكذا يريح الكل في تعامله معهم.

وإراحة الكل أمر مطلوب من الكل: مطلوب من الآباء الكهنة، ومن العائلات، ومن الرؤساء، ومن الأصدقاء، ومن المرؤسين، ومن كل أحد. إنه منهج عام: أن نريح على كُلِّ حَالٍ قَوْمًا.

فمن المفروض أن تفهم نفسية كل أحد وطبعه، وتتمشى معه بما يوافق نفسيته وطبعه.

فإن تعاملت مع شخص حساس جداً، يتعب من أقل شيء، تكون حريصاً في الكلام معه، وتبعد عن أي تصرف ترى أنه يחדش شعوره.. وإن تعاملت مع إنسان دقيق في أحكامه، تعامل معه بدقة. أما الشخص المرح الواسع الصدر، فكن هكذا معه، وتحدث براحة وصراحة مادام لا يتضايق...

أيضاً أعرف ظروف كل شخص واحتياجاته، وتعامل معه بما يوافق كل هذا.

ولكي تريح الناس وتريحهم، كن بشوشاً مبتسماً لطيفاً.

فالناس يحبون الشخص البشوش ويستريحون له، حتى أن أي إنسان تؤخذ له صورة، يقولون له ابتسم، لأنه في ابتسامه يكون شكله مقبولاً. أما الشخص الكشحي فعلى رأى المثل أن وجهه «يَقَطَعُ الْخَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْتِ!»

والكتاب يقول «وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوفِينَ مُتَسَامِحِينَ...» (أف ٤: ٣٢). واللطف هو أحد ثمار الروح (غلا ٥: ٢٢). وهو يتفق مع الوداعة. والسيد المسيح يقول «تَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ» (مت ١١: ٢٩).

لذلك لكي تريح الناس وتريحهم، كن متواضعاً، ولا تتكبر.

ولا تنظر إلى أحد من فوق. وعامل الكل بلطف أياً كان مركزهم، حتى الأطفال والخدم والمرؤسين..

تكلم مع كل أحد بأدب ولياقة، ولا تجرح شعور أحد..

ومن جهة الكلام، لا تكلم أحداً إلا إذا كان مستعداً لسماحك.

فإن كان غير مستعد، أي مشغولاً بما هو

بأنواع على الجميع



عظة الأربعاء ٥ يولييه ٢٠١٧م من كنيسة العذراء مريم والأنا بيشوي بأنايا رويو

بأنواع على الجميع

أقبلهم وأطيب خاطرهم، وأقول لهم أنا واثق أن ربنا سيعطيكم في وقت من الأوقات. وبعد أربع وخمس سنوات رزقهم الله طفلاً، فوجنت أن الزوجه قالت لي إن الله لم يعطهم أطفالاً بسرعة لأنهما لم يكونا على وفاق، فانتظر وأطال أناته حتى عرفا بعضهما البعض جيداً، وهكذا يستطيعان أن يربيا أطفالاً بخوف الله. طول الأناة في محيط الحياة الأسرية هو العامل الرئيسي في تربية أولادنا وبناتنا، فاستخدام العصا أو الكلمات الصعبة أو الحادة أو أسلوب الإهمال لا يصلح أبداً في تربية أبنائنا. مره قال لي شاب يشغل مركزاً مرموقاً أنه عذب والديه بشقاوته وهو طفل، ولولا أنهم أطالا بهما عليه، ولم ييأسا من نصحه، مرة بالهدوء، ومرة بالكلام والحوار، لولا طول أناتهما لما كان قد وصل للمكانة التي شغلها. أيضاً أبناؤنا في مرحلة المراهقة، التي هي مرحلة المشاكل والمشاكل، يحتاجون منا ومن المرين بصفه عامة إلى طول الأناة حتى يجتازوا هذه المرحلة. طول الأناة تحفظ من الفشل.

٤) في محيط الحياة الاجتماعية

في الصداقة والعلاقات الإنسانية دائماً نتعرض لضعفات الآخرين، هناك سقطات البعض، ومن لا يكونوا على مستوى الصداقه، أو من يجرح صديقه... الخ. الصداقه هي قمه العلاقات الإنسانية غير الرسمية، فنحن كبشر عندنا نوعان من العلاقات: علاقه إنسانية غير رسمية وهي الصداقه، وعلاقه إنسانيه رسمية اسمها الزواج. وكلا العلاقتين - الزواج والصداقه - يحتاجان لطول الأناة لكي تكسب الرفيق الذي معك. الصداقه تحمي كل علاقه حتى الزواج والأخوة. الحياه الاجتماعيه تحتاج المحبه التي تتأني وترفق، تحتاج طول الأناة.

٤) في محيط الحياة الكنسيه

في الكنيسة كمجتمع، مهم جداً أن يكون لنا البال الطويل، سواء في خدمة من نخدمهم، أو من نخدم معهم. طول الأناة يعني أن نتق أن الله يستطيع أن يغير النفوس، وهذا شيء مهم جداً في الإنسان وعلاقته في داخل الكنيسة. إيّاك أن تصف إنساناً أنه غير صالح طوال الوقت. ثق أنك لو رفعت صلاة من أجله، واستطعت أن تكون طويل البال، فسيمكنك أن تأتي بثمر، وربما لأجل تعبك وصلاتك قد يغير الله قلب الآخر ويعدل في حياته. طول الأناة مطلوب من الأب الأسقف، ومن الأب الكاهن، مطلوب من الخادم، من أمين الخدمة، فأحد عوامل النجاح هي الإدارة بطول أناة، فهي تأتي بثمر كثير جداً.

هذه هي اللؤلؤه الخماسه «تأنوا على الجميع»، في سلسله اللآئى التي يقدمها لنا القديس بولس الرسول في حياتنا وسلوكياتنا المسيحيه.

كيف يكون الإنسان صاحب طول أناة؟

(١) التأني في الحياة الروحية:

عندما يريد الإنسان أن يطرد خطية ما من حياته، يحتاج إلى صبر، كذلك إذا أراد أن يتخلص من عادة رديئة، لا يمكن أن يحدث هذا بين يوم وليلة، ولكن من خلال برنامج بمشورة أب الاعتراف، وتدريبات روحية، وممارسة العبادة والأصوام والصلوات والتأمل. الإنسان في بداية حياته الروحية كأنه يأخذ دواء، وعادة لا يسعد الإنسان بأخذ لأدوية. وعندما يتقدم في حياته الروحية، يتحول الممارسات من دواء مر إلى ما يشبه البقول، الطعام الذي يبني، وبعد فترة كافية تتحول الحياة الروحية كأنها كالفاكهه، طعمها حلو.

حينما تصلي، فإنك تطرح طلبتك أمام الله الذي يرى هل هذا الطلب في صالحك أم لا، وهو يقرر زمان الاستجابة، لكن المهم أن تستمر في الصلاة بشكل متواتر.

تهنئة قلبية لكل الناجحين
والمتموقين في التأني في الحياة العامة
والتأني في الفنيه بكل فروعها..
والي مزيد من الجهد والاجتهاد
مع تمنياتي بمستقبل مشرق
للجميع .
ابا توماس الثاني
٢٠١٧/٧/١٤

(٢) التأني في الحياة الجسدية

تمتع الإنسان بفضيلة طول الأناة هو أحد الأمور التي تخفف حدة الألم والمرض. حتى في طعامنا اليومي، عملية المضغ تساعد الإنسان على الهضم والاستفادة من الطعام، فالتأني مطلوب حتى في تناول الطعام. أيضاً في محيط المعاملات، كلنا نغضب أو نحزن أو نتضايق، لكن طول أناتك يخرجك من هذا الفكر أو هذا الإحساس سريعاً.

(٣) في مجال الحياة الأسرية

يقول القديس بولس في أنشودة المحبة: «المحبة تتأني وترفق» (١كو١٣:٤)، لاحظوا ارتباط الكلمتين مع بعضهما، التأني والرفق. وهذا يتضح لنا جدا في مجال الحياة الأسرية، ففي بداية الزواج من الطبيعي ألا يتفاهم الزوجان بشكل كامل، وأحياناً تظهر بعض المشكلات الصغيرة، ولكن طول الأناة لديهما يحقق ثبات هذه الزيجه. طول الأناة يعطي نوعاً من التكيف، هو يتحملها وهي تتحمله. أتذكر أنه أثناء خدمتي كأسقف قابلت زوجين لم يعطهما الله نسلًا، وكنت كل سنة

الفاعل يتأني هو أحد الأفعال الإنسانية الرقيقة، ويتعلمه الإنسان من الطبيعة قبل أن يتعلمه من الله. مثلاً حين نزرع النبات، نضع البذرة وننتظر ربما شهوراً وأحياناً سنين، مثل النخلة التي قد تحتاج عشرين سنة في الأرض قبل أن تطرح ثمارها. على مستوى الإنسان أيضاً نتعلم التأني من الجنين البشري الذي يحتاج تسعة شهور قبل الولادة.

الله هو صاحب طول الأناة الأول، هو صاحب سعة الصدر وضبط النفس. والله يعلمنا طول الأناة في أمثلة كثيرة جداً في الإنجيل، لدرجة أنه يقول: «الرَّبُّ طویلُ الرُّوحِ كثيرُ الإحسان» (عدد٤١:١٨). ونرى طول أناة الله مع شعب نينوى، والذي كانت طول أناة الله سبب توبتهم، وصارت قصة أهل نينوى المثال الأروع في توبة شعب بأكملهم. وفي المقابل يذكر لنا الكتاب كيف أن فرعون مصر لم يرد أن يطلق الشعب رغم الضربات العشر التي ضرب بها الله أرض مصر، حتى أصبح فرعون مثلاً لقساوة القلب.

من الآيات الجميلة في رسالة رومية: «أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يتأدك إلى التوبة؟» (رو٢:٤)، ومن الأمثلة المشهورة التي نجبها مثال شاوول الطرسوسي، الذي كان يقف أمام المسيحية الوليدة بكل عنف، ولكن الله يريده إناءً مختاراً، فيطيل أناته عليه حتى أبواب مدينة دمشق حيث تغير وتبدل وصار إنساناً جديداً.

وفي العهد الجديد نسمع عن الرجل الذي كان يذهب إلى أرضه ولا يجد في التينة ثمراً لمدة ثلاث سنين، فأمر بقطعها، ولكن الفلاح الذي يفلح الأرض طلب من صاحب الأرض أن يتركها هذه السنة الرابعة لعلها تثمر (لو١٣:٦-٩).

كم أن طول الأناة يجعلنا نكسب الآخرين، ما أسهل أن يصدر مسئول قراراً أو أمراً وينتهي الموضوع، لكن طول الأناة يساعد أنه يكسب الآخرين، لذلك انتبهوا أننا كل يوم نصلي في باكر: «أسألكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دُعيتم إليها، بكل تواضع القلب ووداعة وطول أناة...». الله يذكرنا في أول صلاة كل يوم أن نسلك بالدعوة التي دُعينا إليها بكل تواضع ووداعة وطول أناة.

طول الأناة يستطيع أن يغلب الشياطين، نسمع عن الأم ساره، وهي قامه من القامات الروحية في تاريخ الرهبنة في مصر، أن شيطان عدم الظهاره حاربها مده ١٢ أو ١٣ سنة، وكانت تثبت في تربياتها الروحية حتى تقف أمام هذه الحرب، وانتصرت في النهاية.

طول الأناة يخلصك من خطية الاندفاع والتسرع، وهي خطية مشهورة جداً الآن، فنحن في عالم السرعة، كل شيء يتم بسرعة، والأجهزة التي معنا تحقق لنا هذا. حتى أصبح هناك مرض عند الإنسان المعاصر يسمونه ssenwon يعني الأنبة! طول الأناة يعالج الإنسان من التسرع والاندفاع، ويجنبه الندم.



أخبار الكنيسة

مؤتمر لخدام وخدامات كنائس شرق السكة الحديد



على مدار يومين نظمت كنائس منطقة شرق السكة الحديد بالقاهرة، مؤتمرًا لخدام وخدامات المنطقة، تحت عنوان «جدد خدمتك». أقيم المؤتمر يومي ٣ و ٤ يوليو الجاري بحضور نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، كما شارك فيه صاحبنا نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماتة وعزبة الهجانة وزهراء مدينة نصر، والقس برسوم كامل. حضر نيافة الأنبا إرميا عن خطورة الميديا في حقل الخدمة، فيما عرض نيافة الأنبا اكليمندس خبرات نافعة في عالم الخدمة، وتناول القس برسوم كامل موضوع الخدمة في حياة بولس الرسول والمنهج الرعوي في الخدمة.

افتتاح أكاديميات فنون متخصصة بإيبارشية ميت غمر



في يوم السبت الأول من يوليو ٢٠١٧م، افتتح نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، أكاديميات متخصصة تابعة للإيبارشية في حفل شاركت فيه فرق الكشافة. تقدم هذه الأكاديميات دورات تدريبية في مجالات الموسيقى والمسرح والنحت والرسم، إلى جانب بعض الألعاب الرياضية.

بدء شهر الشباب بإيبارشية المحلة الكبرى

بدأ يوم الأربعاء ٥ يوليو ٢٠١٧م، بكنيسة الشهيد دميانة بالمحلة الكبرى اليوم الأول من أيام شهر الشباب الذي تنظمه الإيبارشية. استضاف اليوم الأول نيافة الأنبا زوسيم أسقف أطفح الذي تحدث عن «كيف أفرح بكنيستتي؟». يُذكر أن شهر الشباب يُقام في شهر يوليو من كل عام بمشاركة شباب الإيبارشية، وهو عبارة عن لقاء أسبوعي على مدار الشهر تستضيفه كل أسبوع كنيسة من كنائس الإيبارشية، وترجع الفكرة إلى فترة حبرية المتنيح الأنبا يونس أسقف الغربية السابق وهي مستمرة حتى الآن.

مؤتمرات الشباب بكنائسنا بالمهجر

أقيمت في الفترة السابقة عدة مؤتمرات للشباب بكنائسنا بالمهجر بعدة إيبارشيات، ففي إيبارشية تورينو وروما، اختتم مؤتمر شباب المرحلة الثانوية أعماله يوم الخميس ٢٩ يونيو

٢٠١٧م، حيث صلى نيافة الأنبا برنابا أسقف الإيبارشية القديس الختامي للمؤتمر، كما ألقى محاضرة حملت عنوان «التنمير وكيفية علاجه». وقد بدأت أعمال المؤتمر يوم الاثنين السابق بمقر المطرانية بمدينة روما تحت عنوان «لاحظ نفسك والتعليم». هذا وقد حضر في المؤتمر أيضًا عدد من الآباء الكهنة، كما كان لشباب المؤتمر لقاء في ندوة مفتوحة مع الدكتور سعد قلادة أستاذ الأدب الإيطالي. كانت الإيبارشية ذاتها قد أقامت الأسبوعين الماضيين مؤتمرين مماثلين لأطفال المرحلة الابتدائية وفتيات المرحلة الإعدادية على التوالي.

وفي سويسرا وجنوب وشمال فرنسا، أقيم مؤتمر للشباب تحت عنوان «اتبعني» في الأول من يوليو ٢٠١٧م، بحضور صاحبي النيافة الأنبا لوقا أسقف جنوب فرنسا والجزء الفرنسي من سويسرا، والأنبا مارك الأسقف العام لباريس وشمال فرنسا. أما في بنسلفانيا، أقامت أسقفية شباب أمريكا وكندا (CACYB) بيت عنيا (مقر الأسقفية) بنسلفانيا أيام الجمعة والسبت ٣٠ يونيو حتى الأول من يوليو ٢٠١٧م، معسكرًا لفتيات المرحلة الإعدادية وبداية الثانوية، لكنائس منطقة بنسلفانيا، تحت شعار «تجاسر أن تكون مختلفًا». تخلل المعسكر القديس الإلهي وتعليم الألحان وبعض الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة.

صلاة جنازة الجندي الشهيد بدير مواس

ودعت إيبارشية دير مواس ودلجا ظهر يوم الاثنين ٣ يوليو ٢٠١٧م شهيد الوطن الشهيد المجند وسيم مفيد إستمالك الذي استشهد في هجوم إرهابي وقع على مدرعة تابعة للقوات المسلحة. أقيمت صلاة الجنازة بكنيسة السيدة العذراء بدير مواس بحضور عدد من الآباء كهنة الإيبارشية ومدوبي قيادة الجيش الثاني ورئيس مجلس ومدينة دير مواس والقيادات الأمنية وجمع غفير من الشعب. خالص تعازينا لأسرة الشهيد المجند وسيم مفيد، وكل محبيه.

مناقشة رسالة ماجستير بمعهد الرعاية



تمت يوم الاثنين ١٠ يوليو ٢٠١٧م، بمعهد الرعاية والتربية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحثة: منى وديع يعقوب وموضوعها: «دور خدام الإرشاد الكنسي في خدمة الأسر التي لديها أطفال يعانون من اضطرابات الأوتيزم». تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. نصيف فهمي، وأ.د. مراد حكيم، وأ.د. سامية بارح. كما حضر المناقشة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد. هذا وقد أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير بتقدير «ممتاز» مع التوصية بالتداول مع المراكز البحثية المتخصصة. خالص تهانينا للباحثة.

التعفف وأجر عار الروح القدس

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة البابا بنديكتوس
طران كبرياوي بطريرك روميا للبربرين

ونحن نحتفل
بتذكار عيد آباءنا الرسل،
نتذكر كلمات معلمنا
بولس الرسول لفيلسوس
الوالي إذ كان واقفاً أمامه
للمحاكمة، يتكلم بكلمة الخلاص، مهتماً بنجاة
الوالي وخلاصه، متحدّثاً عن الإيمان والبرّ
والتعفف والدينونة (أع: ٢٤: ٢٥).

وفي الكتاب يمكننا أن نميز بين موضوعين
علّم عنهما معلمنا بولس، الكنيسة، وهما: ثمار
الروح التي كتب عنها لأهل غلاطية «وأما ثمرُ
الروح فهو: محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف،
صلاح، إيمان، وداعة، تعفف» (غل: ٥: ٢٢)،
ومواهب الروح القدس وتشمل التدبير والخدمة
والشفاء والتحدث بالسنة وغيرها من المواهب
التي تكلم عنها في رسالته ١ كورنثوس ١١.
ويمكننا أن نميز بينهما ببساطة، فالمواهب
هي نعمة مجانية يمنحها الله لأولاده لأجل بنيان
الكنيسة، وهي لا تُعطى لأجل برّ الإنسان،
وجودها أو غيابها لا يؤثر في خلاص الإنسان
الشخصي. أما ثمار الروح القدس فهي ثمار
تظهر في حياة الإنسان المسيحي بسبب عمل
نعمة الله في الإنسان، لكنها أيضاً تحتاج لجهد
الإنسان الروحي بلا انقطاع، وسعيه أن يعيش
في حياة البر.

وأحد ثمار الروح هي ثمرة التعفف...
والتعفف قد يظنه البعض أنه أمر يتعلّق

تشمل القدرة على ضبط الحديث بكل صورة،
فلا تصير لغتك تشبه لغة أهل العالم، بل
تصير لغتك تظهر أنك مسيحي، تعرف متى
تتكلم وكيف ولماذا تتكلم، وبأي كلمات تتكلم،
لكي تكون كلماتك بحكمة وللبنيان دائماً، فلا
تُطل كلماتك الآخرين بدمٍ أو إدانة، فكل إنسان
لمولاه، وأنت لم يقمك الله دياناً للناس، بل شريكاً
لهم في الإنسانية.

(٣) عفة الفكر: وهي أيضاً لا تعني
ألا ينشغل فكرك بالشهوات الجسدية فقط، بل
تمتد لتشمل كل فكر لا يرضي الرب، فالفكر
دائماً يترجم حالة القلب، والقلب النقي ينشئ
فكراً طاهراً، ولا يحمل أفكار إدانة لإنسان،
يحب الكل بنقاوة من قلب طاهر فوق مستوى
الجسد. كما أنه فكر لا يخطط لإيذاء الآخرين
أو الإضرار بهم أو بحياتهم. فكر لا يبحث عن
كرامته وذاته ووضعها الخاص، بل يعلم أن من
أراد أن يكون أولاً ليكون آخر الجميع.

(٤) عفة الحواس: وتشمل حرص الإنسان
على نقاوة مشاهداته، وكل ما يصل لأذنيه،
والحرص على عدم التفتت على خصوصيات
الآخرين، والحرص من اللمسات الغير نقية،
ورفض اللمسات التي تتعدى حدود اللياقة في
المعاملات ووسائل المواصلات، والحرص أيضاً
في الاهتمام بالمظهر الخارجي.. فلا يكفي أن
يكون الإنسان جميلاً، بل أن يحرص ألا يخدش
مظهره نقاوة الآخرين.

لذلك مع احتقاننا بعيد الآباء الرسل،
لنتذكر دائماً أن ثمر الروح يحتاج لجهد
الإنسان الشخصي المستمر إلى جانب مساندة
النعمة الإلهية له.

ولكن السيد المسيح كان قد أعد بولس
الرسول لكراسة الأمم حتى أنه صار له لقب
«رسول للأمم» (رو ١١: ١٣). وبالرغم من
رغبته الحارة في كرازة اليهود، إلا أنه قد استقبل
توجيهات من الرب قال عنها: «وحدّث لي بعد
ما رجعتُ إلى أُورُشليم وكُنْتُ أُصَلِّي في الهيكل
أنِّي حصَلْتُ في غيبَةٍ. فَرَأَيْتُهُ قَائِلاً لي: أَسْرِعْ
وَخْرُجْ عَاجِلاً مِنْ أُورُشليم لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ
شَهَادَتَكَ عَلَيَّ. فَقُلْتُ: يَا رَبُّ هُمْ يَعْلمُونَ أَنِّي
كُنْتُ أَحْبَسُ وَأضْرِبُ في كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِكَ. وَحِينَ سَفِكَ دَمُ اسْتِقَانُوسَ شَهِيدِكَ
كُنْتُ أَنَا وَاقِفاً وَرَاضِياً بِقَتْلِهِ وَحَافِظاً ثِيَابَ الَّذِينَ
قَتَلُوهُ. فَقَالَ لي: اذْهَبْ فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الأَمَمِ
بَعِيداً» (أع: ٢٢: ١٧-٢١). وقال أيضاً: «وفي
اللَيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: ثِقْ يَا بُولُسُ
لَأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لي في أُورُشليم هَكَذَا
يُنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ في رُومِيَةِ أَيضاً» (أع: ٢٣: ١١).

وقد تأكّد ذلك من قبل الكنيسة في لقاء
بولس الرسول مع الآباء الرسل يعقوب أخي الرب
وبطرس ويوحنا في أُورُشليم، إذ كتب في رسالته
إلى أهل غلاطية «فإذ علّم بالنعمة المُعْطَاة لي
بِيعْقُوبَ وَصَفَا وَيُوحَنَّا، المُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمِدَةٌ،
أَعْطُونِي وَيَزْنَابَا يَمِينِ الشَّرِكَةِ لِتَكُونَ نَحْنُ
لِلأَمَمِ وَأَمَّا هُمْ فَلِلخِتانِ» (غل ٢: ٩).

كرازة بولس الرسول

demiana@demiana.org



زيارة البابا بنديكتوس
طران كبرياوي بطريرك روميا للبربرين

كان عند بولس
الرسول رغبة حارة في
كرازة اليهود؛ لأنه قبل
أن يؤمن بالمسيح كان
متعمقاً جداً في دراسة
الديانة اليهودية، وفي مقدمتها أسفار العهد
القديم. فهو فريسي ابن فريسي (أع: ٢٣: ٦)،
وتلمذ على يدي غملائيل (أع: ٢٢: ٣) من
كبار معلمي اليهود. ولكن النعمة الإلهية حوّلت
ما لديه من إمكانيات إلى فهم عميق للتدبير
الإلهي في حياة الشعب الإسرائيلي منذ دعوة الله
لأبينا إبراهيم، والدخول معه في العهود والوعود
المختصة بالخلاص. واستطاع أن يتصدى لتيار
التهود في المسيحية، أي منع التمسك بحرفية
الديانة مثل موضوع الختان إلى حرية مجد أولاد
الله في سر المعمودية. هو لم يقصد أن يغيّر
جوهر الديانة اليهودية، بل أن يبرز أن جوهرها
هو خلاص الله في المسيح.

ولكي يؤكّد بولس الرسول محبته لليهود
وسعيه لأجل خلاصهم بالرغم من كرازته لليهود
لكي يؤمنوا بالمسيح أنه قال «إن لي حزناً

عظيماً وَوَجَعاً في قَلْبِي لَا يَنْقُطُ. فَإِنِّي كُنْتُ
أودُّ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُوماً مِنَ الْمَسِيحِ
لأَجْلِ إِخْوَتِي أَنَسْبَائِي حَسَبِ الجَسَدِ. الَّذِينَ هُمْ
إِسْرَائِيلِيُّونَ وَلَهُمُ التَّبَيُّ وَالْمَجْدُ وَالْعُهُودُ وَالِاشْتِرَاعُ
وَالْعِبَادَةُ وَالْمُواعِيدُ. وَلَهُمُ الآبَاءُ وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ
حَسَبِ الجَسَدِ» (رو ٩: ٢-٥).

اليهود كانوا يتمسكون بأعمال الناموس
كعهد الختان، وكقديم الذبائح الحيوانية لمغفرة
الخطايا، وخدمة الكهنوت الهاروني بالوراثة.
وبولس الرسول كان يوضّح لهم أن الختان لم يعد
ختان الجسد بقطع جزء منه؛ بل «ختان القلب
بالروح» (رو ٢: ٢٩) الذي يتم في المعمودية لقطع
الإنسان العتيق «عالمين هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا العَتِيقَ
قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُطْلَعَ جَسَدُ الخَطِيئَةِ كَيْ لَا نَعُودَ
نُسْعَبُ أَيضاً لِلخَطِيئَةِ» (رو ٦: ٦). وأن الذبائح
الحيوانية كانت رمزاً لذبيحة الصليب التي بها
تم خلاص البشرية من حكم الموت الأبدي لكل
من يؤمن ويعتمد. وأن خدمة الكهنوت الهاروني
قد أبطلها كهنوت المسيح الذي قال الرب عنه
«أقسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الأَبَدِ عَلَى
رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ» (عب ٧: ٢١).

عُضُوبَتِنَا فِي الْكَنِيسَةِ

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأبا بنامين
طران المنوفية

قد غلبتُ الشَّريرَ». وقيل عن الكنيسة في (نش ٦: ١٠) «مَنْ هِيَ الْمُشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَحَيْشِ بِالْوَيْةِ؟». والكنيسة قوية في غناها بالمسيح «كفقرَاءٍ وَتَحَنُّنٍ تُغْنِي كَثِيرِينَ» (٢ كو ٦: ١٠)، رغم أنها لا تملك ذهباً ولا فضة كقول القديس بطرس للأعرج قبل شفائه. ولأنها قوية حوّلت الوحوش إلى حملان، مثل أريانوس الوالي، وموسى الأسود، وغيرهما... إذ أحبوا الصليب فتقوّوا، وأحبوا المصلوب فتمثلوا به، فحملوا قوته في قلوبهم فانتصروا..

ثالثاً: الكنيسة كارهة للعالم: بمعنى أن الكنيسة لا تدعو لمذهب أخلاقي أو اجتماعي أو مالي، ولكنها تحمل عمل المخلص الذي افتدى الإنسان ليخلصه من ضعفه وشهوته، إذ جذب الرب متى العشار، وزكا رئيس العشارين، وحوّل الزانية إلى قديسة وعفيفة. ولكي تركز الكنيسة، تمتلئ بقوة قيامة الرب المحيية، فتقدم رائحة الحياة المنتصرة على رائحة الخطية المنتنة... في تواضع وقوة تُضَمّد جراحات المتألمين الذين يحملون الصليب، وتشفى الأمراض مثل الرب الذي شفى نازفة الدم وكل من لمس شُفي من المرض، وتقوّي إيمان الضعفاء، وتهب رجاء للباثسين من خلال الصلوات والعبادات المقبولة. لذلك في فرصة صوم الرسل نمارس هذه الإمكانيات الروحية التي تهبها الكنيسة لنا فرحين.

الصالح الذي يقود إلى الفندق للاستشفاء الكامل. لذلك الذي لا يرى المسيح في كنيسته لا يأخذ شيئاً نافعاً لحياته، وتتحول الكنيسة إلى مجرد مكان يمارس فيه أموراً اجتماعية تخلو من الروح فقط.

(٢) سمات الكنيسة التي توصل للمسيح:

أولاً: ليست من هذا العالم: «لو كنتم من العالم لكان العالم يحبُّ خاصته» (يو ١٥: ١٩)، أي ليس للكنيسة أسلوب المكر والخداع والمداهنة والرياء، ولكن أسلوب الحياة المقدسة المملوءة بالنقاء والطهارة والصراحة الحكيمة، ولها مبادئها السامية التي تمنح سلاماً قلوباً عميقاً، وتتمسك بالله وملكوته في كل الظروف المحيطة، والسعي نحو إرضاء الله وتحقيق ملكوته كما نصلي دائماً «ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك». ونقصد بالعالم هنا «الشر»، كما ورد في (يع ٤: ٤) «مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ».

ثانياً: الكنيسة أقوى من العالم: كما قال

الرب: «تقوا: أنا قد غلبتُ العالم» (يو ١٦: ٣٣)، والكنيسة تجسد هذا المعنى، وقد كُتِبَ في (يو ١٣: ٢) «أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ

تواجدنا في الكنيسة ليس علاقة بمكان، ولكنها علاقة بكيان روحي حياتي يمدنا بكل ما نحتاجه روحياً، بمعنى أن الكنيسة هي كيان روحي، والسيد المسيح باعتباره رأس الكنيسة ومخلص الجسد (أف ٥: ٢٣)، فمدنا الكنيسة بإمكانية العلاقة الروحية المتميزة بالسيد المسيح، أي علاقة العضو بالرأس، ولذلك يجب أن نعي كيف تكون عضويتنا في الكنيسة وبالسيد المسيح من خلال الكنيسة فيما يلي:

(١) مركز السيد المسيح في الكنيسة:

هو مركز الدائرة، ومعطي كمصدر لكل العطايا الروحية لأنه: إن كانت الكنيسة سفينة فهو ريان السفينة، وصلبيه هو شراع السفينة لكي تكون قادرة على الإبحار عكس التيار (أي تيار الشر الذي في العالم الذي قيل إنه وُضِعَ في الشرير). وإن كانت الكنيسة مانحة للاستتار، فالمسيح هو نور العالم ومصدر هذه الاستتارة. وكذلك الكنيسة تغطي الحياة، والسيد المسيح هو مصدر الحياة، وهو السامري

لم يمكن تحقيقه من خلال الزواج الأول الذي ضاع بهاؤه بالسقوط.

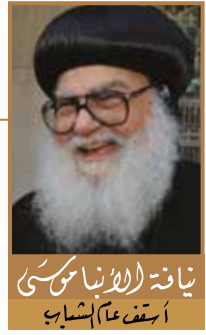
في الزيجة المسيحية يعود الارتباط نقياً بين الرجل والمرأة، بعد أن افتدى الرب يسوع الجنسية وقدها، ليصير «كل شيء طاهراً للظاهرين» (تي ١: ١٥).. لم يثبت آدم وحواء في الحب والطاعة لله، لذلك سقطا وحرما من البركات الإلهية التي كانت مُعدّة لهما.. ولكن ما فشل آدم وحواء في تحقيقه، يمكن للزوجين المسيحيين أن يحققاه بقوة الروح القدس والنعمة المُعطاة لهما، وجهادات الحياة الروحية، فالزواج المسيحي طريق أمانة وإخلاص للرب، وهو سعي مشترك في حياة القداسة، وهو قلبان اتفقا على بلوغ الملكوت الأبدي.

في الزواج المسيحي - إذا - يعود الله ويتطلع من جديد، بعد آلاف السنين، فيرى «الإنسان الجديد»، أي الزوجين المسيحيين اللذين قبلوا المسيح واتحدا به، وتجسداً بفعل الروح القدس.. يرى الله العروسين «إنساناً جديداً» مخلوقاً على صورة الله، ومتحدداً من رجل وامرأة، تماماً مثلما خلقه منذ البدء، وينظر فإذا «الإنسان» حسن جداً مرة أخرى.

بعد كل هذه النعم التي سكبها المسيح على العروسين، وبعد هذا التقديس لكيانها من خلال سر الزيجة، هل يبخل الزوجان على المسيح بحياتهما؟.. ألا ينبغي أن يبقى قلباها متجهين لله، ونفساهما ملتصقتين به؟

mossa@intouch.com

الزواج المسيحي



زيارة (الابا موسى)
استغفلاً لشباب

بين شاب مؤمن وشابة مؤمنة يجمع بينهما المسيح، بفعل الروح القدس بسر عجيب، ولذلك يرتفع الارتباط بين الزوجين إلى درجة الاتحاد السرائري، فلا يفصل الزوجان (أي لا طلاق)، لأن «الذي جمعه الله لا يفرقه إنسان» (مت ١٩: ٦).. وهذا الاتحاد مؤسس على صخرة قوية هو الرب يسوع، فلا يتزعزع مادام الزوجان يسلكان بالإخلاص والأمانة والطاعة لله..

في الزواج المسيحي - إذا - تتفتح الحياة الإنسانية على الحياة الإلهية، من خلال تواجد المسيح في العائلة، ويكون للحياة الزوجية مذاق خاص يختلف - بالتأكيد - عن أية حياة زوجية أخرى ليس فيها المسيح، وليس فيها زوجان خضعا لإرشاد الروح القدس، واكتسبا أخلاقاً خاصة من قبله.

٣- الزواج المسيحي عودة إلى الزواج

الأصيل: إنه - في الواقع - تجديد لزواج آدم وحواء الذي فشل بالسقوط، ومن خلال الزواج المسيحي يحقق الله ما أراد منذ البدء، يوم خلق الإنسان، «وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَنْمُرُوا وَاكْثُرُوا وَاَمْلَأُوا الْأَرْضَ» (تك ١: ٢٨)، يحقق ما

أولاً: ما هو الزواج المسيحي؟

١- هو ناموس طبيعي أسسه الله أولاً منذ البدء بدليل قوله: «ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَنْمُرُوا وَاكْثُرُوا وَاَمْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضَعُوهَا وَتَسَلَّطُوا..» (تك ١: ٢٧-٢٨)، «لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَداً وَاحِداً» (تك ٢: ٢٤).

٢- الزواج المسيحي مختلف: - حقاً - عن أي نمط آخر من أنماط الزواج السائدة في المجتمع، فهو ليس تعاقداً مدنياً، بل هو شركة فوق العادة، فيه يحل الروح القدس على العروسين المؤمنين كقوة إضافية تساندهما، وتوحدهما في كيان مسيحي فائق الوصف، بقدر ما يكون كل منهما متجهاً نحو الله، طالباً وجهه، وناظراً وجه شريكه بطهارة، ونية صافية، وقلب بسيط..

- فالزواج الاجتماعي رابطة ثنائية (الزوج + الزوجة)، الزواج المسيحي رابطة ثلاثية (المسيح يربط بين الزوج والزوجة)، فالزواج المسيحي هو - في الواقع - ارتباط ثلاثي

أجنحتنا مستقيمة الواحد نحو أخيه



نيافة الأنبا ثاسيوس
أسقف تكساس، جنوبي البرابا في ولاية تكساس

hgby@suscopts.org

الواحد بأخيه» بشرط أن يكون هذا الاتصال باستقامة.

غياب الاستقامة هو أحد الأمراض الروحية المتفشية في هذه الأيام بين شعب الله. وبالتالي، لا يجد الله مكاناً لسكانه ولثبته عرشه في قلوب أبنائه. والمراوغة والالتواء هي في الحقيقة سمة من سمات عدو الخير «كانت الحية أحيل جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الإله» (تك ٣: ١). أما الاستقامة فهي أحد صفات الله ذاته إذ قيل عنه: «الذي ليس عنده تغيير ولا ظل دوران» (يع ١: ١٧).

والاستقامة هي في الأصل استقامة القلب، ولكنها لا يلد وأن تُترجم إلى استقامة في السلوك واستقامة في الكلام. أما ذوي اللسانين المرثيين فإنهم «يرضون بالكذب. بأفواههم يباركون وبقلوبهم يلعنون» (مز ٦٢: ٤). اللف والدوران هو سمة الكثيرين «أما الرجل الأمين فمن يجده» (أم ٦: ٢٠). والشخص الذي يلف ويدور ويراوغ كثيراً قد يكون مدفوعاً إما بدافع الخوف، أو المداهنة، أو الرغبة في إرضاء الناس، أو عدم الشجاعة في الشهادة للحق، أو الرغبة في الحصول على مكاسب معينة،

في بداية دعوة حزقيال لعمل النبوة انفتحت السموات ورأى منظر عرش الله المحمول على الأربعة حيوانات التي هي الشاروبيم. ومن بين ما رآه أن كان لكل واحد منهم أربعة أجنحة «وأجنحتها متصلة الواحد بأخيه» (حز ١: ٩)، «أما أجنحتها فمبسوطة من فوق. لكل واحد اثنان متصلان أحدهما بأخيه واثنان يغطيان أجسامهما» (حز ١: ١١)، «وتحت المقبب أجنحتها مستقيمة الواحد نحو أخيه» (حز ١: ٢٣). والمقبب هذا هو الذي يحمل عرش الله. وبالتالي لكي تحمل تلك الحيوانات الروحية العرش كانت تبسط أجنحتها الواحد نحو أخيه بشكل مستقيم.

الكنيسة هي بيت الله وعرشه. إنها أيضاً جماعة المؤمنين الذين يشكّلون جسد المسيح السري. وكما تعين على الشاروبيم أن يبسطوا أجنحتهم باستقامة نحو بعضهم البعض لكي يكونوا قادرين على حمل عرش الله، هكذا يتعين على كل أعضاء الكنيسة أن «يتصل

وكل هذه الدوافع وغيرها هي دوافع الإنسان العتيق الذي لا تجد المحبة الحقيقية موضعاً لها فيه. أما النفس المستقيمة فيشهد لها الروح القدس قائلاً: «هذه هي راحتي إلى الأبد. وهنا أسكن لأني اشتيتها» (مز ١٣٢: ١٤).

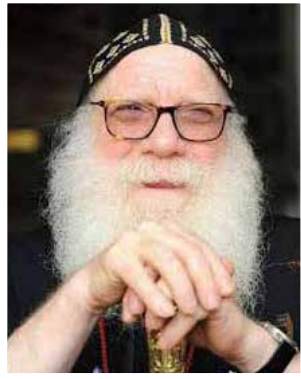
ثمرة الاستقامة لذيدة. فهي تهدي أصحابها «استقامة المستقيمين تهديهم، واعوجاج الغادرين يخربهم» (أم ١١: ٣)، وتجعل البركة تحل عليهم «خيمة المستقيمين تزهر» (أم ١٤: ١١)، وتجعلهم يرثون الملكوت «لأن المستقيمين يسكنون الأرض» (أم ٢: ٢١)، ويدخلون حضرة العلي «المستقيمون يجلسون في حضرتك» (مز ١٤٠: ١٣)، كما أن الرب يستجيب صلواتهم «صلاة المستقيمين مرضاته» (أم ١٥: ٨)، ويعطيهم استتارة حقيقية «نور أشرق في الظلمة للمستقيمين» (مز ١١٢: ٤)، ويخلصهم «ترسي عند الله مخلص مستقيمي القلوب» (مز ٧: ١٠). أيضاً لا تعدم بركة الاستقامة على الشخص وحده بل على كل المحيطين به طالما أنه «ببركة المستقيمين تعلق المدينة وبعم الأشجار تهدم» (أم ١١: ١١).

ليعطنا الرب أن نطرح عنا كل خبث والتواء، فنيسط أجنحة استقامة نحو بعضنا البعض، كما الشاروبيم، فيجد الرب له مسكناً فينا.

تهسانى

القمص فادي أليشع والعائلة

يشكرون نيافة الحبر الجليل



الأنبا أثناسيوس

أسقف بني مزار والبهنسا

على محبته ورعايته واحتضانه
لأبونا فادي في تجربة مرضه

نسأل الرب أن يديم
كهنوته وأبوته علينا

بصلوات صاحب القداصة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

الرجاء

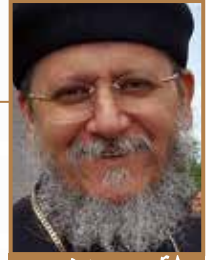
الرجاء هو وقود الحياة، وهو البر الذي نزنو إليه، وهو النور الآتي من نهاية النفق المظلم، وهو الدالة التي لنا عند الله، وهو الثقة في إمكانياته وإمكانية التغيير، وهو التعلق بما هو آتٍ، والصخرة التي في عرض بحر عالمنا المضطرب، وبه ننحلّ من رُطْب الفشل الراهن، وهو الابتسامة التي تداعب المخيلة، والباب الذي لا يوصد، والكنز الذي لا يفنى، والمحرك الذي يقود ويجذب ويرفع، هو دواء الفشل والحزن والقلق، الرجاء هو الله .

«لأنك أنت هو رجاؤنا كلنا»
(أوشية الإنجيل)

نيافة الأنبا طارسيوس
الأسقف إمام بالينا



حَدِيثُ حَوْلِ الْهَجْرَةِ «٥»



القسيس يوسف يوسف
كنيسة اسبسية العذراء/ شيكاغو

fryohanna@hotmail.com

يحتاج لتلمذة أجيال تمد جذورها في الكنيسة وتُسبغ بالروح وتؤمن بأهمية العمل الكرازي.

٦- ما هي النصيحة التي تقدمها للشباب الذي يحب فكرة السفر بدون هدف واضح؟

+ السفر لا يصلح أن يكون هدفاً في حد ذاته.

+ أجمل شيء في الحياة أن نترك الله يختار لنا الطريق ويفتح أمامنا الأبواب، فهو يعرف الصالح لنا أفضل بكثير مما نعرفه لأنفسنا.. ويجب أن نكون مستعدين لطاعته في كل الأحوال.

+ لدينا وزنات ومواهب يلزمنا أن نتاجر بها، في أي ظروف يضعنا فيها الله، وفي أي موقع على الكرة الأرضية يختاره لنا.. العقل وزنة، العلم وزنة، الصحة وزنة، الوقت وزنة، المال وزنة، الخبرة مع الله وزنة، جذورنا في الكنيسة وزنة... طوبى لمن يتاجر بوزناته ويربح!!

+ قبل أن نطلب المساعدة من أحد يجب أن نساعد أنفسنا بأنفسنا، ونعمل كل ما بوسعنا من جهد..

+ مستقبلنا هو في السماء وليس على الأرض.. نحن هنا في الأرض غرباء سواء كنا في مصر أو خارجها.. هذه هي الحقيقة التي ينبغي ألا تغيب عن أعيننا أبداً.

٥- هل لك أن تكلمنا عن الاختلاف بين الحياة الكنسية في مصر وأمريكا؟

+ الجوّ الروحي والخدمة في الكنائس بالمهجر جيدة بوجه عام، ولكن لا تُقارَن بالكنيسة في مصر ولا المناخ الروحي فيها.. فالأديرة في المهجر قليلة جداً، والمسافات بين الكنائس متباعدة جداً..

+ يوجد في المهجر آباء كهنة مباركون، ولكن أيضاً عددهم قليل جداً بالمقارنة بمصر..

+ تكوين جيل من الآباء الكهنة الشباب المولودين في المهجر هو أولوية هامة جداً لرعاية الجيل الثاني والثالث من أولادنا، وهذا أحد التحديات الكبيرة التي يكافح من أجلها كهنة المهجر الحاليين.. وهذا يتطلب رؤية واضحة ومثابرة لا تكلّ وعقلية مستنيرة لاستيعاب ثقافة البلد مع الاحتفاظ بالإيمان الأرثوذكسي، وتقديمه بمذاقة روحية يستطيع أن يستمتع بها الجيل الجديد، بل ويكرز بها أيضاً.

+ الدور الكرازي للكنيسة مفتوح في بلاد المهجر بخلاف الوضع في مصر، لذلك يمكن للكنيسة في المهجر الانطلاق من العمل الرعوي إلى العمل الكرازي بكل قوّة، وهذا

ناقشنا في المقال الماضي بعض تساؤلات حول موضوع الهجرة، منها كيف أعرف أن الهجرة تناسبني، وما هي الضغوط التي ستواجهني كمهاجر في البداية.. ونستكمل في هذا المقال مناقشة بعض أسئلة أخرى..

٤- ما هي أكثر المشاكل التي تواجه الشباب المهاجر؟

+ الأمور تختلف بحسب المكان الذي يذهب إليه المهاجر، وبحسب ظروف هذا المكان.. وإن كان مهاجراً للعمل أو يحتاج أن يدرس؟ هل هو متزوج أم لا؟ هل لديه استعداد للعمل في أي مجال، أم لديه خبرة في عمل واحد فقط؟

+ من المهم في حالة الهجرة لأمريكا أن يختار المهاجر الولاية المناسبة له.. وهذا أمر يحتاج للكثير من التشاور والتفكير قبل السفر، لأن ظروف العمل والمناخ والأسعار وتكلفة المعيشة تختلف كثيراً من ولاية لولاية.

فِصِيْلَةٌ إِضَافَةٌ الْغُرَبَاءِ

f.beniamen@gmail.com



القسيس بنيامين المرحوم

أيوب الجميلة أنه «غريب لم يبت في الخارج. فتحت للمساقر أنيابي» (أي ٣١:٣٢).

لذلك أوصى الله شعب إسرائيل قائلاً: «ولا تضطهد الغريب ولا تضايقه لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر» (خر ١٢:٢٢)، فنحن كغرباء على الأرض يجب أن نهتم بالغرباء، وكأناس معرضين للسقوط تحت الضيق أن نساعد المتضايقين، إذ يقول الرسول: «أذكروا المُقْبِدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقْبِدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ» (عب ١٣:٣). لا تشاركهم بالرتاء المجرد بل بالحب العامل، نشعر بالشركة الحقيقية.

وقد جعل القديس بولس الرسول هذه الفضيلة من شروط اختيار الأب الأسقف أن يكون «مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ» (١ تي ٣:٢). كذلك شرطاً لاختيار الأرملة: «إِضَافَاتِ الْغُرَبَاءِ» (١ تي ٥:١٠). ولأجل هذا يمتدح القديس يوحنا الحبيب، غايوس تلميذه، لكونه يخدم الغرباء بأمانة (٣يو ٥).

فضيلة استضافة الغرباء، هي ثمرة لإنكار الذات، وخروج الإنسان عن ذاته، واتجاهه بالخدمة والعطاء نحو الآخر.

والفضيلة المسيحية، تتميز عن غيرها من الفضائل الإنسانية أو الأخلاقية. فالفضيلة المسيحية مرتبطة بالرب، وهكذا في فضيلة إضافة الغرباء، فالذي يستضيف غربياً، يستضيفه في المسيح، ولأجل المسيح، الذي قال «كُنْتُ غُرَبِيًّا فَأَوَيْتُمُونِي» (مت ٢٥:٣٥).

وأيضاً تصلي الكنيسة في ليتورجياتها من أجل الغريب، ففي أوشية المياه والزرع والثمار، نصلي: «بارك إلكل السنة بصلاحك، من أجل فقراء شعبك، من أجل الأرملة واليتيم والغريب والضعيف».

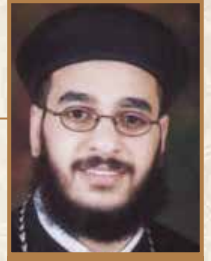
إِضَافَةُ الْغُرَبَاءِ فَضِيلَةٌ: يوصي بها معلمنا القديس بولس الرسول «عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ» (رو ١٢:١٣)، كلمة عاكفين هذا $\delta\iota\omega\kappa\omicron\nu\nu\tau\epsilon\varsigma$ تعني التبع والاقتصاص، فهذا يبرز أهمية الفضيلة. ويفسر ذلك القديس **يوحنا ذهبي الفم** قائلاً: ألم يقل «مضيفين للغرباء» بل «عاكفين» عليها، ليعلمنا ألا ننتظر أن يسألونا، لا يأتون هم، بل نحن نجري إليهم لنعكف حتى نجدهم... ليس كما نفعل نحن عندما نرى غربياً أو فقيراً، نقطب جبيننا ولا نود حتى الحديث معه. وبعد أن تلتين قلوبنا نحوهم، نأمر الخادم أن يعطيه شيئاً تافهًا، طائنين إننا قمنا بواجبنا] (تفسير رومية، عظة ١٢). الكلمة الإنجليزية المستعملة في هذا الصدد هي «Hospitality» أي كرم الضيافة؛ البيت المفتوح للاستضافة، نظير «بَيْتِ اسْتِقَانَا» الذين يُقال عنهم أَنَّهُمْ «رَبَّبُوا أَنْفُسَهُمْ لِخِدْمَةِ الْقُدِّيسِينَ» (١كو ١٦:١٥). كانت إحدى صفات

أوصى الرب في العهد القديم بحسن معاملة الغرباء «ولا تضطهد الغريب ولا تضايقه لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر» (خر ٢١:٢٢)، فسمح لهم بمشاركة الطعام في السنة السببية «وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمْتِكَ وَلِأَجِيرِكَ وَلِمُسْتَوْطِنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ» (لا ٢٥:٦)، ومعاملتهم كإخوة «وَإِذَا افْتَقَرَ أَحْوَكٌ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ فَأَعِضْهُ غُرَبِيًّا أَوْ مُسْتَوْطِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ. لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبًّا وَلَا مَرَابِحَةً بَلْ أَحْسَ إِلَيْهِ فَيَعِيشَ أَحْوَكٌ مَعَكَ» (لا ٢٥:٣٥، ٣٦).

يقول مار إسحق: «إذا أتى إلينا غريب، إن كان من الإخوة الرهبان عارفاً بمائدة الحياة الرهبانية، فالذي هو في قلايته يجد مثله عندنا. ولأجل تبعه في مشي الطريق نوفر تعزيته مما هو ممكن بغير قلق. أما إذا كان غربياً عن السيرة (الرهبانية) فليعلم حقارة ما عندنا، وأن تلك الأشياء هي غير ضرورية.. فليتعلم القناعة في القوت، ويذكر كيف كانت مائدة المسيحيين ومسكنتها من أجل وصية المسيح».

ملكوت الله

fribrahemazer@hotmail.com



الفتى الفاضل الشيخ الفاضل فريبره عازر
كهنبة الأناجيل والأناجيل الطوبى، ببيت مسرى

اليوم، وما سنحوزه في المستقبل ندخله الآن. لقد كان الرب يسوع في أحيائه وأفعاله وحتى معجزاته تجسيداً لمعنى الملكوت ولطبيعته. فمن خلال معجزاته (إشباع الجموع، وشفاء المرضى، وإقامة الموتى، وإخراج الشياطين). كشف عن الملكوت الذي لا جوع فيه ولا عطش، ولا تعب، ولا مرض، ولا موت، حيث لا شيطان يحارب ولا خطية تسود. ثم من خلال موته وقيامته أسس لملك الله وسيادته على خليقته والعالم كله، بتجديد العالم والإنسان. وفي حديثه عن الملكوت لم يتكلم الرب يسوع كفيلسوف، يكثر من المنطق والمناقشات النظرية. أو كمعلم يعطي الإرشادات والوصايا. ولكنه كشف أن الملكوت يبدأ منه وفيه وبه وينتهي إليه. ولذلك دعانا للاتحاد به، من خلال عمل الروح القدس في الكنيسة. فهذا الملكوت الذي سنحوزه الآن وننتظر كماله، تُدخلنا فيه الكنيسة وتمتّعنا به وتجعلنا جزءاً منه، حتى يصير واقعاً ملموساً لكل عضو فيها. في الكنيسة نصير بحق ورثة الملكوت، إذ نموت مع المسيح ونحوز الحياة الجديدة (المعمودية)، ويملأنا روح الله (الميرور)، فيقدسنا ويوحدنا مع المسيح (الإفخارستيا)، فنصير شهوداً لملكوته، ونلد أولاداً بالروح ونعدّم للملكوت (الكهنوت، سر الزواج)، وإذ ما أصابنا الضعف والوهن (الخطية أو المرض)، نُعالج ونُشفَى وننتهز (سر التوبة والاعتراف، وسر مسحة المرضى)، ونجاهد فنصير دائماً وأبداً أبناء الملكوت.

الزمان (التاريخ) يتحقق القصد والغاية في بناء الملكوت. فالله هو الفاعل والعامل في التاريخ، من خلال شخصيات وأحداث تُظهر قوة الله وسلطانه، حكمته وتدبيره. فلا يمكن أن يحدث أمر دون ترتيب، ولا حدث دون قصد. حتى أبعد الحوادث واغريها، تقود لذلك الهدف الأسمى. التاريخ في الكتاب المقدس ليس عشوائياً أو مجموعته من الأحداث الغير مترابطة، ولكن هناك يد تحركه وتقوده وتضبطه، بعنايه وإتقان، نحو ذلك الزمان أو بالأحرى «ملاء الزمان». لقد كان دخول الله الى عالمنا متجسداً واتحاده بطبيعتنا، هو قمة الاستعلانات السابقة وغايتها، ونقطة الانطلاق نحو تحقيق الملكوت، حيث صار حقيقة وواقعاً، وليس مجرد أمنيات من الماضي أو أحلام في المستقبل. لقد حقق المسيح الملكوت في شخصه، كماضي تمناه الأنبياء، وكحاضر لمسه الرسل، وكمستقبل ننتظر كمال تحقيقه في مجيئه الثاني. فالرب يسوع استطاع أن يجمع التاريخ (الماضي والحاضر والمستقبل) في شخصه. إذ هو «أمس واليوم»، وأن يأخذنا خارج الزمن، لأنه أيضاً «والى الأبد». لقد وقف في المجمع معلناً أن ما تنبأ عنه إشعياء النبي في الماضي قد تحقق

«ملكوت الله». ليس نظرية فلسفية، وليس «وتوبيا» أي مجرد فكرة خالصة، تخضت عنها أحلام الشعراء. ملكوت الله حقيقة، وليس حُلماً. عمل له تاريخ ملموس، وليس وهمًا. فملكوت الله هو قصد الله الثالث بداية من الخلق وانتهائنا بالمجيء الثاني، وحياتنا الأبدية معه، حيث يملك الله ويسود. هو مسرة الأب التي تمها الابن بالروح القدس. هو رساله المسيحية التي سجّلها الكتاب المقدس كتاريخ عبر عهديه القديم والجديد، والتي حققها الرب يسوع بتدبيره الخلاصي، وأعلنتها الكنيسة من خلال ليتورجياتها وأسرارها. لقد أرخ الكتاب المقدس لملكوت الله عبر عهدين، فأعطى للتاريخ معنى وهدفاً وقصداً. لقد كانت فكرة الفلاسفة عن التاريخ أنه كالدائرة، لا هدف له ولا قصد منه، فما يحدث الآن، حدث منذ زمان، وسوف يحدث في المستقبل. هكذا تدور عجلة الزمان. أما الكتاب المقدس فيحدثنا عن الله الذي في البدء خلق الزمان والكون والإنسان. لقد أعدّ الله الأرض، ثم خلق الإنسان، وعبر

احتمالات

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالي



فيكتور رمسي ملطي بريص

بقلوب تملؤها تعزيات السماء تتقدم أسرة المرحوم بالشكر لكل من تفضل بمواساتنا فتخص بالشكر
الأنايا يواقيم
والآباء كهنة الكنيسة وشعب أرمننت الكرام
وسيقام القداس الإلهي لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباحاً
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٧/٢٨
بكنيسة الشهيد مارجرس بأرمننت الوابورات
زوجتك وأولادك وأحفادك

«جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وَضَعْتُ لِي إِكْلِيلَ الْبَرِّ» (١:٤:٧)



نيافة الحبر الجليل

الأنايا يوساب

الأسقف العام لإبيارشية الأقصر

وكهنة وشمامسة وشعب

ك. الأنايا أنطونيوس والبار الأنايا بولا

يزفون إلى السماء الشماس الإكلييريكي

ألفريد برسوم ميخائيل

وسيقام القداس الإلهي

لذكرى الأربعين على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/٧/١٤ الساعة السابعة صباحاً.

«فَإِنْ كُنَّا قَدْ مِتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ» (رومية ٨: ٦)

الأستاذ ماجد ميشيل
وزوجته المدام نرفين سمير
يشاركون التعزيات في انتقال



الأستاذ وليم تادرس

والد المدام شيرين مديرة قسم اللوجستيك بشركة سامتريد، طالبين من ربنا يسوع المسيح تعزيات الروح القدس، وراحة ونياحاً في فردوس النعيم

بالإضافة إلى
صلى الرب
والتعزيات
(فيلبي ٢: ١١)

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت : ٠١٢٨ ٩٥٣ ٣٢٠٧

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

بأية من أعمال .. القدس بروحنا القدير

+ احترسوا من الخطية، ولاسيما الثرثرة ودينونة الآخرين، لأن هذا يجعل الإنسان غريباً عن الله مثل الرّنا والفسق، وقد عدّ الرسول كل هذه قائلاً: «إن مثل هؤلاء لا يرثون ملكوت الله».

+ ليكن كل واحد كبيراً في عينيك، ولا تهين الذين هم أقل منك معرفة، ولا تطلب كرامة من أحد، لكن اتضع لكل الناس. لا تغضب من الذي يتعظم عليك لأنه قليل المعرفة، لأن من قلة المعرفة يتعظم الأخ على أخيه.

+ كن ميثاً عن العالم لكي تكون مختاراً لله، وكن صغيراً بين الناس لكي تكون فاضلاً عند ربك.

+ لا يكن أمام عينيك شيء مُستَهَي، لكي تُبصر الله.

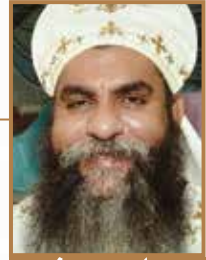
والسكوت عنها أو إغفالها يُعد إنكاراً للإيمان بشكل خفي. علينا أن نستيقظ ونراجع أنفسنا كيف نخدم وماذا نرجو من خدمتنا؟

+ ربما تقديم اللاهوت والعقيدة بشكل تلقين المعلومات وذكر بعض الاصطلاحات بشكل جامد (مثل الأقتوم والانبثاق والجوهر) صنع حاجزاً في أذهان المخدمين، إذ كان يجب أن يلمس اللاهوت أعماق احتياجاتهم أكثر مما يخاطب عقولهم.

علينا أن نعمق التعليم اللاهوتي والعقدي، ونطوّر أساليبه بما يتناسب مع احتياجات المخدمين. علينا أن نشجع على القراءة والتتوير والمعرفة والتقيب في كنوز كتابات الآباء، ولا نعتبر أن التعليم اللاهوتي يقتصر على الراغبين والدارسين، فكنيستنا القبطية استطاعت أن تجعل من بسطاء شعبها معلمين للاهوت من خلال نصوصها الليتورجية في تسايحها وصلواتها، وحفظتهم من الهرطقات، وقدمتهم شهداء على مذبح الحب والإيمان. فكيف ننحو نحن إن إهملنا تراثنا وتاريخاً هذا مقداره؟! علينا أن نعرف ونعلم ولا نسكت ولا ندعه يسكت...

الخاتمة والموضوعات اللاهوتية والعقائدية

fatherantoniosfahmy@gmail.com



القسّ أنطونيوس فاهمي
كنيسة القديس مرقس في رابا الطرون مسم بك

المعرفة اللاهوتية والأبدية هي التي تقيس وتدين الأمور البشرية والزمنية!

+ وإذا قصرنا في التعليم اللاهوتي والعقدي، نكون قد أجرمنا في حق اللاهوت والعقيدة والمخدمين، ونكون بذلك جهلناهم عن لاهوتهم وعقائدهم، ربما عن جهل أو عن كسل، وأصبحنا نميل إلي التعليم الفضائلي، ربما لأنه يسهل تحضيره، أو لأنه الأكثر طلباً من المخدمين، فصرنا نساير أبناءنا ونجاريهم في ميولهم لما يسمعون... وهذا خنوع وضياع وانعدام رؤيا...

كيف يستقيم الإيمان بدون تعليم ومعرفة لاهوتية وعقائدية سليمة؟

+ أرى في هذا تنكراً للاهوت وخدمة للشر... لأننا حين نتجاهل اللاهوت ونعلقه نحن نصرح بشكل غير مباشر أنه لا ينعف ولا يجدي! وهنا نعلم أولادنا بدلاً من أن يمتزجوا بالمعرفة اللاهوتية أن يسايروا التعليم الزمنية! هذه حقيقة لا بد من مواجهتها،

من الملاحظ في جيل خدامنا الحالي الهروب من الموضوعات اللاهوتية والعقائدية، إما عن خوف أو عن جهل أو عن تجاهل. ومن المؤسف أن أصبحت غالبية موضوعاتنا ومؤتمراتنا يختارها منظموها وخدامها بجملة إعلامية، أكثر منها ما يفيد أو ما يبني، في تجاهل تام للأمور التي تمس المعرفة اللاهوتية أو العقائدية، وفي هذا خطر شديد.

أي خدمة روحية وأي مؤتمر وأية كرازة، بدون معرفة لاهوتية وتأسيس عقدي، هي لا تُعد أكثر من نشاط أخلاقي أو اجتماعي.

وفي إهمال الموضوعات اللاهوتية والعقائدية احتقار لفحواها وقيمتها، الأمر الذي سيؤول تبعاً إلى نسيانها وتجاهلها وتغييب دورها. ويكون نتيجة لذلك أننا نجعل التعليم البشرية والأرضية معياراً للأمور الإلهية والأبدية، بدلاً من أن تكون

آخر للتوبة غير الصلاة فهو مخدوع من الشياطين»، ومن الواضح أنه من خلال الصلاة نبنى علاقة وصلّة قوية بالله، وأيضاً يكشف لنا روح الله القدوس ما بداخلنا من خطايا وآثام حتى نتوب عنها، فينبغي أن نصلي في كل وقت حتى في وسط المشغوليات، فنحوّل كل أفكارنا وهمومنا ومشاكلنا إلى صلاة فنستريح من داخلنا، قال لنا السيد المسيح: «تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والتثقلين الأحمال، وأنا أريحكم» (متى ١١: ٢٨).

+ وقت الخدمة:

الإنسان المسيحي هو خادم في كل مكان يتواجد فيه «فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطية له» (يعقوب ٤: ١٧)، فسوف نحاسب على عدم أمانتنا في خدمتنا، فلنحذر من التهاون والتساهل مع أنفسنا حتى نسمع صوت إلهنا الحبيب يقول: «نعماً أيها العبد الصالح والأمين! كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلي فرح سيديك» (متى ٢٥: ٢١).

وفي الختام نحب أن ننوه على خطورة أوقات الفراغ، والتي يستغلها عدو الخير ضدنا، فيحاربنا بأفكار متعددة تبعدنا عن الخط الروحي الذي نسير فيه، فيشغلنا عن خلاص نفوسنا، ربنا يعطينا حياة الإستعداد الدائم للحياة معه في الأبدية.

مفتدين الوقت

gerystar@yahoo.com

كل وقت «هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمٌ خَلَّاصٍ» (٢ كورنثوس ٦: ٢)

+ وقت الخلوة:

«لأنه هكذا قال السيد الرب قدوس إسرائيل: «بالزجوع والسكون تخلصون. بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم». فلم تشأوا» (إشعياء ٣٠: ١٥). نحتاج إلى وقت للهدوء والخلوة، ففي وقت الخلوة نحاسب أنفسنا في ضوء كلمة الله في الكتاب المقدس، وفيه نتاجي إلهنا الحبيب حيث يحلو الحديث معه، فما أجمل المخدع! الحياة الأرضية إيقاعها سريع وصاخب، فمتى نسكت جميع هذه الأصوات الصاخبة من حولنا؟ فنهدأ ونرفع قلوبنا بالصلاة المستمرة حتى في وسط هذا الصخب ليعطينا المسيح إلهنا معونة ونعمة فتغلب على كل صعوبات الحياة ومشاعلها وهمومها.

+ وقت الصلاة:

قال لنا السيد المسيح له المجد: صلوا كل حين ولا تملوا (لوقا ١٨: ١) وقد قال مار إسحق السرياني: «من يظن أن هناك طريقاً

«فانظروا كيف

تسلكون بالتدقيق، لا

كجهلاء بل كحكماء،

مفتدين الوقت

لأن الأيام شريرة»

(أفسس ٥: ١٥-١٦)

يقول قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني - أطل الله حياته: «معنى كلمة مفتدين الوقت هو أن تجعل وقتك بقيمة وقت الفداء». ومعنى ذلك أن الوقت ليس ثميناً فحسب، وإنما يساوي خلاص نفسي وخلص نفس كل من حولي، لو وضعنا هذا المعنى نصب أعيننا لتغيرت وتبدلت أولوياتنا وأفكارنا ومبادئنا وسلوكياتنا وكل أعمالنا. دعونا نتحدث عن أنواع من الأوقات التي يمكن أن تنطبق عليها كلمة: مفتدين الوقت.

+ وقت التوبة:

يجب أن تكون التوبة في كل وقت لأنها حياة مستمرة مع المسيح، وبالتالي فإن التوبة غير قاصرة على الوقت الذي نمارس فيه سر التوبة والإعتراف فقط، وإنما التوبة مستمرة في



سريين جوزيف
كنيسة مار جرجس بيهريه



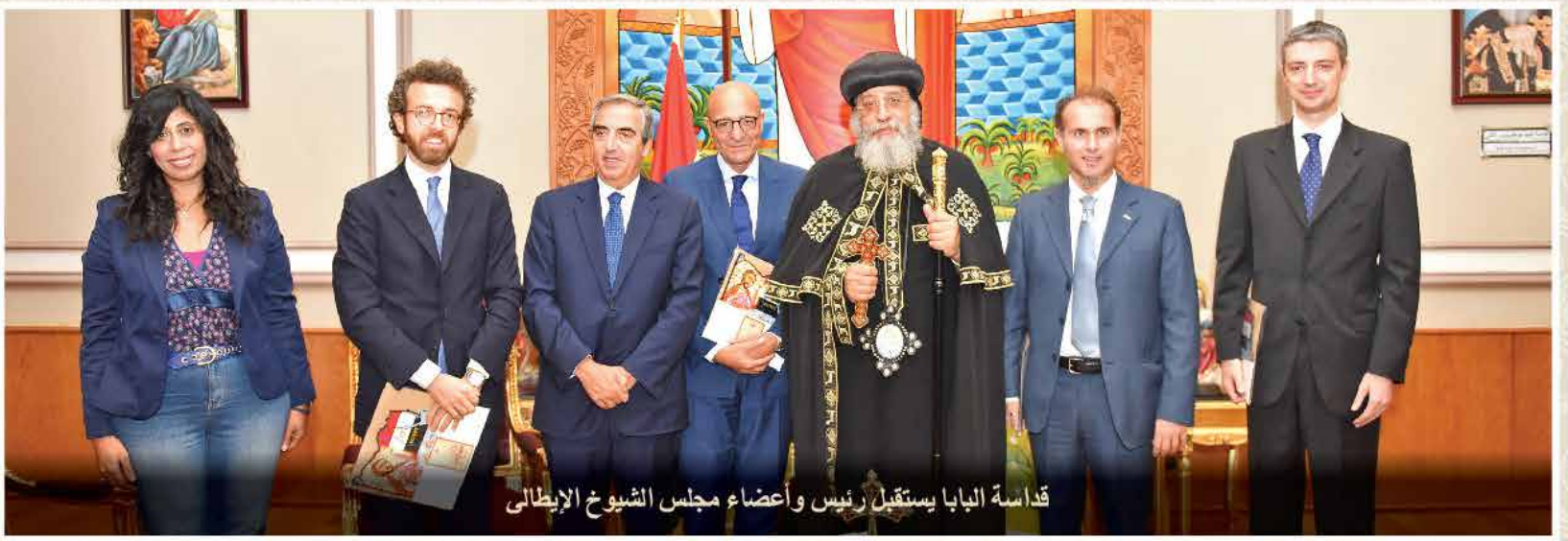
قداسة البابا يحاضر في الكورسات المتخصصة بأسقفية الشباب



ويشهد تخرج دفعة جديدة من طلبة المعهد القبطي للقيادة



وتخرج دفعة جديدة من مركز فيرينا للتمريض والصورة أثناء قراءة التعهد أمام قداسة البابا



قداسة البابا يستقبل رئيس وأعضاء مجلس الشيوخ الإيطالي



ويستقبل السيد ملحم رياش وزير الإعلام اللبناني



وسفير إثيوبيا بالقاهرة
بحضور نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص ومنسق العلاقات مع الكنيسة الإثيوبية



وسفير الأرجنتين بالقاهرة



وسفير فرنسا بالقاهرة